



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3013

التاريخ : الثلاثاء 2013/10/22

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": حماس أقامت شبكة
أنفاق ضخمة في قطاع غزة
ومطالبات بضربة عسكرية لشل قدرة
الحركة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة من دونها
"الأورومتوسطي": عشرات الجثث لفلسطينيين مازالت بالسفينة الغارقة قرب سواحل إيطاليا
الأسد: دعمًا حماس لأنها مقاومة فإذا قررت أن تكون "إخوان مسلمين" فلا داعي للعلاقة معها
أستاذ للدراسات الأمنية بغزة يقدم تفاصيل مذهلة لنفق "العين الثالثة" شرق خان يونس
ليبرمان: نطبق السلام الاقتصادي مع السلطة كطريق لتسوية النزاع مع الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة من دونها
3. عريقات يحذر من مخطط إسرائيلي للتخلص من عباس و"الخارجية" تصف ليبرمان بـ"رجل العصابات"
4. موقع "واللا": عقد ثلاثة جلسات تفاوضية بين "إسرائيل" والفلسطينيين خلال أربعة أيام
5. قريع: قانون منع التفاوض حول القدس التفاف على الحقوق الوطنية واستباق لمسار المفاوضات
6. عيسى قراقع: الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى أواخر الشهر الحالي
7. محللون: عدة أسباب وراء الأزمة المالية للحكومة بغزة أهمها توقف إيرادات الأنفاق والدعم من إيران

المقاومة:

8. أبو مرزوق: التحريض على حماس لا يخدم سوى الاحتلال
9. موقع "واللا": إطلاق سراح الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين الثلاثاء المقبل
10. حواتمة: ضغوط عربية ودولية أجبرت الفلسطينيين على التوجه لمفاوضات عقيمة وعبثية
11. أستاذ للدراسات الأمنية بغزة يقدم تفاصيل مذهلة لنفق "العين الثالثة" شرق خان يونس
12. ذكرى انطلاق الجبهة العربية الفلسطينية: مطلوب التوجه للمؤسسات الدولية لتكريس الدولة
13. حماس: السلطات اللبنانية أوقفت هدم منازل في مخيم "ضبية" لحين تسوية أوضاعها قانونياً
14. حماس تدعو القيادات الفلسطينية إلى اجتماع عاجل لإنقاذ المحاصرين في مخيم اليرموك
15. "الشعبية": الاحتلال يسعى لتسوية تحفظ أمنه وتحقق مشروعه الاستيطاني
16. "القيادة العامة" تنفي مشاركتها في قصف مخيم اليرموك بدمشق
17. عباس زكي: النظام السوري صادق تماماً فيما يخص أوضاع الفلسطينيين في سورية

الكيان الإسرائيلي:

18. ليبرمان: نطبق السلام الاقتصادي مع السلطة كطريق لتسوية النزاع مع الفلسطينيين
19. بيريز: الخيار النووي يشكل أداة للتوصل إلى السلام لا إلى الهجوم
20. أيلون يطالب حلف شمال الأطلسي "ناتو" بإلغاء عضوية أنقرة
21. ديسكين يحذر من اندلاع انتفاضة ثالثة أو ما وصفه بالربيع الفلسطيني
22. اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تصادق على مضاعفة مرات خدمة الاحتياط الجيش
23. نساء يقدن دفعة اقتصاد "إسرائيل" ويشغلن مناصب حساسة بقطاعها المالي والمصرفي
24. الانتخابات المحلية في "إسرائيل" اليوم: 173 امرأة عربية لعضوية 46 مجلساً بلدياً
25. الجيش الإسرائيلي يبطل مفعول عبوة ناسفة بالقرب من السياج الحدودي مع غزة
26. الجيش الإسرائيلي يطلق صاروخ "تموز" باتجاه سورية رداً على إطلاق قذائف هاون على جولان
27. قلق إسرائيلي من تدهور الحلف العسكري بين "إسرائيل" وتركيا وانتقال الأخيرة إلى التحالف مع إيران

الأرض، الشعب:

28. استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية
29. "الأورومتوسطي": عشرات الجثث لفلسطينيين مازالت بالسفينة الغارقة قرب سواحل إيطاليا

30. مستوطنون يندسون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بالضفة
31. مؤسسة حقوقية تكسب قضية تعويض لشهداء فلسطينيين قتلهم الاحتلال قبل 12 سنة
32. نبأ وفاة أطفال الخليل يقابل بالسخرية والازدراء بمواقع التواصل الاجتماعي في "إسرائيل"
33. مقتل فلسطيني وإصابة آخرين في هجوم مسلح على مقهى وسط أراضي الـ 48
34. مؤسسة "الضمير" الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب الممنهج
35. تقرير: الاحتلال يعتقل 33 طفلاً فلسطينياً خلال أسبوعين و9500 منذ سنة 2000
36. اقتحام في سجن عسقلان ونقل 40 أسيراً في "النقب"
37. الاحتلال يتوغل في قطاع غزة من ثلاثة محاور وسط إطلاق نار وتجريف أراض زراعية
38. منظمات أهلية فلسطينية تدعو السلطة لوقف جميع أشكال التعاون بمشروع "قناة البحرين"
39. آلاف الفلسطينيين يشيعون جثمان الشهيد يونس رداية
40. لبنان: تأجيل قرار هدم عدد من منازل مخيم الضبية للاجئين الفلسطينيين

اقتصاد:

41. وزارة الاقتصاد: ضبط خمسة ملايين شيكل منتجات مستوطنات خلال 2013

مصر:

42. نيابة أمن الدولة المصرية تحبس الشاطر والكتاتني بتهمة التخابر مع حماس

الأردن:

43. تجار أردنيون: التصدير لـ "إسرائيل" رفع أسعار زيت الزيتون
44. المستشفى الميداني العسكري الأردني/ غزة 26 توزع كراسي وأجهزة مساعدة على معاقين

عربي، إسلامي:

45. الأسد: دعمنا حماس لأنها مقاومة فإذا قررت أن تكون "إخوان مسلمين" فلا داعي للعلاقة معها
46. قطر توافق على منح السلطة الفلسطينية 150 مليون دولار لإسقاط ديونها
47. دعوة إلى "تطهير البصرة" من منظمات تعمل لصالح دول أجنبية بينها "إسرائيل"
48. "الرأي اليوم": الأسد شكر عباس بسبب عبارة في خطابه الأممي

دولي:

49. كيري يؤكد أن المحادثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين تتكثف
50. رئاسة الاتحاد الأوروبي تعد الاستيطان عرقلة للمفاوضات
51. هاريس: بابا الفاتيكان يرفض لقاء نتنياهو في روما
52. وزير الخارجية الفرنسي: فرنسا ملتزمة بدعم اتفاق يحقق خيار الدولتين
53. البرلمان الأوروبي يؤكد بمؤتمر له أن "إسرائيل" دولة تطهير عرقي ويرفض السماح لممثلها بالمشاركة
54. مساعدات بريطانية للاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية

31 55. "الأونروا" تنفي وقف المساعدات عن ستين ألف عائلة في قطاع غزة

مختارات:

31 56. 1% يمتلكون 40% من الموارد المالية العالمية

حوارات ومقالات:

32 57. ما الذي أرادتته "حماس" من خطاب هنيئة؟... عدنان أبو عامر

34 58. ما الجديد في خطاب هنيئة؟... هاني المصري

37 59. الجيش الإسرائيلي يحرض قطاع غزة ضد حكم حماس... جاكى خوري وغيلي كوهين

37 60. الإسلامي المقنع... ايزي لبلار

39 كاريكاتير:

1. "إسرائيل": حماس أقامت شبكة أنفاق ضخمة في قطاع غزة ومطالبات بضربة عسكرية لشل قدرة الحركة

القدس المحتلة - آمال شحادة: تعالت الأصوات المحذرة من استمرار سياسية "ضبط النفس"، كما أسماها الإسرائيليون تجاه غزة، واستغلال حركة "حماس" وتنظيمات فلسطينية الوضع، لتصعيد عملياتها عبر استخدام الأنفاق. وبدأ 30 خبيراً إسرائيلياً غالبيتهم من الضباط، البحث في كيفية مواجهة خطر الأنفاق ومنع اختطاف جنود.

وعُلم أن "الجيش والمخابرات بأذرعها المختلفة، يدرسان كيفية الكشف عن هذه الأنفاق في أقرب وقت، وعدم الانتظار حتى يتم اكتشافها خلال الحرب المقبلة".

وتعالت الأصوات الإسرائيلية الداعية إلى "ضربة عسكرية تساهم في شل القدرات العسكرية لحماس"، بعد أن أعلن مسؤولون في الحركة، أنهم "يقفون خلف حفر النفق الذي تم الكشف عنه مؤخراً، والذي يمتد حتى إسرائيل". وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن "حماس حسنت قدراتها في بناء الأنفاق، باستخدام وسائل تقنية حديثة، وأقامت شبكة أنفاق في قطاع غزة، تحولت إلى مدينة ضخمة تحت الأرض يخطط القادة العسكريون في حماس لاستخدامها في عمليات قتال وتفجير، في حال قيام الجيش بعملية اجتياح لقطاع غزة".

ونقل عن ضابط كبير في الجيش، أنه "تم بناء النفق، الذي تحملت حركة حماس مسؤولية حفره، باستخدام وسائل تقنية حديثة، وحرص منفذوه على تزويده بكل ما يلزم للسمود داخل النفق أياماً طويلة، من ناحية تخزين المواد الغذائية وتوفير التهوية والأوكسجين وضمان الإنارة والماء وحتى إدارة معركة مسلحة داخل النفق".

وأضاف أحد الخبراء إن "القيادة الإسرائيلية على قناعة أن الأنفاق تمتد إلى الحدود الإسرائيلية في مواقع عدة". وطلب الجيش من كبار الخبراء في المعاهد التكنولوجية الأكاديمية، تعاونهم على إيجاد صيغة تشبه منظومة "القبة الحديدية"، المضادة للصواريخ قادرة على اكتشاف الصواريخ وتدميرها، قبل أن يتمكن الفلسطينيون من استخدامها.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن "الحرب المقبلة مع حماس ستكشف أساليب جديدة من الوسائل القتالية، تم تطويرها خلال فترة حكم الإخوان المسلمين في مصر، وتم استخدامها مؤخراً ضد الجيش المصري، ويتوقع أن تستخدمها الحركة ضد إسرائيل". يشار إلى أن التقارير الإسرائيلية ذكرت أن "مصر لم تدمر جميع الأنفاق بين قطاع غزة وسيناء، بشكل متعمد، فقد أبقى على 15% من الأنفاق، لتبقى متنفساً للقطاع، لكنها تحرص على مراقبتها عن كثب، وهو أمر يشكل مصدر قلق لإسرائيل من أن تبقى هذه الأنفاق معبراً للوسائل القتالية الحديثة والمواد المتفجرة".

الحياة، لندن، 2013/10/22

2. هنية: لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة من دونها

غزة - رائد لافي: أكد رئيس الحكومة المقالة التي تديرها "حماس" إسماعيل هنية، أمس، أنه "لا دولة فلسطينية في غزة ولن تكون هناك دولة من دون غزة الصابرة التي تحررت بسواعد المقاومين". وقال هنية، في كلمة بالجامعة الإسلامية في غزة، "إن غزة جزء عزيز من فلسطين وإدارتها ونظامها جزء لا يتجزأ من النظام السياسي الفلسطيني". وأضاف: "نريد أرضاً وشعباً وقيادة وحكومة وسلطة واحدة، وإنهاء الانقسام السياسي". وتابع "نحن أصحاب حق، وعدالة السماء معنا، فلا نطلب غير حقنا، ولا نقاتل إلا من أجل استعادته في القدس والأراضي المحتلة".

الخليج، الشارقة، 2013/10/22

3. عريقات يحذر من مخطط إسرائيلي للتخلص من عباس والخارجية تصف ليبرمان بـ"رجل العصابات"

غزة - أشرف الهور: حذر الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين من وجود مخطط إسرائيلي للتخلص من الرئيس محمود عباس الذي وجه له ليبرمان انتقادات شديدة. وقال عريقات معقبا على تصريحات أفيغدور ليبرمان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي التي قال فيها أن الرئيس عباس لم يعد شريكا في عملية السلام، أن هذا الكلام 'تحريض خطير' ضد الرئيس، وتعبير عن الرغبة في التخلص منه. وأندر عريقات من أن استمرار النهج الإسرائيلي الذي وصفه بـ 'التدميري'، مشيرا إلى أن هذا النهج يعتمد على 'استمرار سياسة الإملاءات على الأرض وعمليات الاستيطان'. وحذر من أن هذا النهج الإسرائيلي القائم سيؤدي إلى وقف المفاوضات. ووجهت وزارة الخارجية الفلسطينية انتقادات شديدة لليبرمان، ووصفت تصريحاته بـ 'المواقف الفاشية'، وزادت في انتقادها له ووصفته بـ 'رجل العصابات'، وقالت أنه 'يحتل أرض شعب آخر، بعد أن طرده من وطنه، وألقى به في المجهول، في حرب إبادة غير مسبوقه'. وأشارت الوزارة إلى توالي تصريحات المسؤولين الإسرائيليين من وزراء وأعضاء كنيست ضد المفاوضات وحل الدولتين و ضد قيام دولة فلسطين، وقالت ان هذه الانتقادات صاحبت بداية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في 'عملية تحريض غير مسبوقه على السلام وحل الدولتين'. وأشادت الوزارة بالرئيس عباس في دورها على انتقادات ليبرمان، وقالت أنه "سيد الوطنية الفلسطينية وسيد السلام العادل"، ووصفت في ذات الوقت تصريحات المسؤول الإسرائيلي بـ'الفاشية'. وطالبت الخارجية الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بإدانة هذه التصريحات التي قالت أنها 'تخريبية، وتمثل إرهاب الدولة المنظم، ودعوة صريحة للعنف'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

4. موقع "واللا": عقد ثلاثة جلسات تفاوضية بين "إسرائيل" والفلسطينيين خلال أربعة أيام

كشفت موقع "واللا" الإسرائيلي، الليلة أنه خلافاً للانطباعات العامة، فقد أجرى الفلسطينيون والإسرائيليون خلال الأيام الأربعة الماضية ثلاث جولات تفاوضية، وفقاً لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي كان أعلن أمس أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني عقداً لغاية الآن 13 جلسة تفاوضية، وذلك في سياق تكثيف المفاوضات بين الجانبين.

وكانت آخر جولة تفاوضية بين الطرفين عقدت أمس الأول، ويتوقع أن تجري هذا الأسبوع جولة مفاوضات إضافية بين الوزيرة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، وكبير المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات.

عرب 48، 2013/10/22

5. قريع: قانون منع التفاوض حول القدس التفاف على الحقوق الوطنية واستباق لمسار المفاوضات

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد قريع، إن إقرار الحكومة الإسرائيلية مؤخراً قانوناً يمنع التفاوض حول القدس يعدّ "رسالة إسرائيلية واضحة بأن القدس غير قابلة للتفاوض باعتبارها قضية محسومة من جانبهم، كما للاجئين وغور الأردن"، ولكن ذلك ليس ملزماً فلسطينياً، كما إنه مرفوض.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تستهدف، بقانونها المدرج ضمن سلسلة مشاريع عنصرية، الانتقاف على الحقوق الفلسطينية وسلب المقدسات الدينية واحكام تهويد القدس، التي باتت اليوم تقع في عين العاصفة".

وأكد بأن "قوانين الاحتلال ومشاريعه في القدس المحتلة ليست ملزمة للجانب الفلسطيني"، مشدداً على أن "الشعب الفلسطيني لن يقبل أي حل سلمي بدون القدس".

الغد، عمان، 2013/10/22

6. عيسى قراقع: الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى أواخر الشهر الحالي

رام الله - (ا ف ب): أعلن وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين عيسى قراقع أمس ان اسرائيل ستفرج عن الدفعة الثانية من الاسرى الفلسطينيين في الموعد المتفق عليه في اواخر الشهر الحالي.

وحسب قراقع فان اسرائيل ستفرج في التاسع والعشرين من تشرين الاول الحالي عن 30 اسيرا فلسطينيا تحتجزهم منذ ما قبل اتفاق اوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل في العام 1993. واضاف «غير انهم لم يسلمونا لغاية الان اية قوائم، ورفضوا ان نتدخل في تحديد هوية المفرج عنهم في هذه الدفعة».

الدستور، عمان، 2013/10/22

7. مطلون: عدة أسباب وراء الأزمة المالية للحكومة بغزة أهمها توقف إيرادات الأنفاق والدعم من إيران

غزة - علا عطاالله: يوشك شهر أكتوبر/تشرين أول الجاري على النهاية ورواتب الموظفين التابعين لحكومة غزة المقالة والتي تديرها حركة حماس لم ترَ النور بعد، إلا من سلفة قدرها ألف شيكل ما يعادل (300 دولار) لم تكفيهم لتأمين لوازم العيد وتلبية احتياجاتهم اليومية العاجلة. وفي مشهد يتكرر منذ ثلاثة أشهر، تعجز حركة حماس عن صرف راتب كامل لـ 42 ألف موظف يعملون في دوائرها الحكومية وأجهزتها الأمنية.

ومنذ توليها الحكم في قطاع غزة في صيف يونيو/حزيران 2007، تعكف حركة حماس على دفع رواتب الموظفين التابعين لها بفاتورة تبلغ قيمتها الشهرية 37 مليون دولار شهريا بحسب بيانات لوزارة المالية المقالة.

ويرى محللون ان الأنفاق المصابة بالشلل هذه الأيام ليست هي السبب الوحيد الذي تسبب بالضائقة المالية لحكومة حماس، إذ تراكمت العديد من الأسباب المذكورة ادناه:

- اغلاق الأنفاق: فقد خسرت حكومة حماس موردا ماليا هاما عقب إغلاق وهدم الأنفاق التي كانت ممرا لعبور الوقود ومواد البناء وكافة مستلزمات الحياة لقرابة مليوني مواطن. إذ لم يعد تحصيل الضرائب عن حركة السلع الواردة ممكناً بعد شلل حركة الأنفاق.

ومنذ ثلاثة أشهر وعقب تداعيات الأحداث المصرية الأخيرة، تم تجميد العمل في نشاط تهريب البضائع من مصر إلى غزة، بسبب التشديدات الأمنية التي فرضها الجيش المصري بمختلف أنحاء شبه جزيرة سيناء، واستمراره في حملة الهدم المكثفة للأنفاق.

ووفق إحصائيات صدرت مؤخراً عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية فإن استمرار السلطات المصرية في هدم الأنفاق أدى إلى نقص ملموس وواضح في حركة البضائع. وحاليا تعمل فقط قرابة 10 أنفاق بالمقارنة بـ 300 نفق كانت تعمل قبل 30 حزيران/يونيو الماضي وفق تأكيدات مكتب الأمم المتحدة.

ويؤكد مالكو أنفاق لوكالة الأناضول أن أكثر من 98% من الأنفاق توقفت بشكل شبه كامل، ولا يتم تهريب سوى كميات محدودة من السلع والبضائع.

ويقول مالكو الأنفاق إن 500 ألف لتر يوميا من الوقود المصري كانت تتدفق إلى القطاع، وكانت حكومة حماس تفرض على اللتر الواحد ضريبة بمبلغ 1.6 شيكل، فيما كانت تفرض على طن الأسمنت الواحد 20 شيكلا والذي كان يدخل بمعدل أربعة آلاف طن يوميا وفق تأكيد تجار الأنفاق.

وكانت لجنة تابعة للحكومة تعمل على ترخيص ومراقبة تبادل البضائع وحركة السلع عبر الأنفاق وتفرض الضرائب على السكائر والسيارات ومواد البناء وغيرها من الواردات.

وتكشف مصادر مطلعة في وزارة المالية في غزة عن أن إيرادات الضرائب المفروضة على البضائع التي تدخل عبر الأنفاق كانت تشكّل حوالي 40% من مجموع إيرادات الحكومة.

ويؤكد اقتصاديون أن حجم ربح الأنفاق بحوالي 365 مليون دولار سنوياً تدخل لحكومة حماس، وأن الدخل من نشاط الأنفاق كان يغطي أكثر من 70% من الميزانية الشهرية للحكومة. اما وزارة الاقتصاد في غزة فتقدر الخسائر الناجمة عن تعطيل حركة الأنفاق بنحو 460 مليون دولار.

- انقطاع التمويل الإيراني: لا تكشف حركة حماس عن مصادر تمويلها، غير أن مصادر مطلعة في الحركة تؤكد أن التمويل يأتي أولا من روم العضوية الثابتة لأبناء الحركة والمدفوعة من قبلهم كميزانية

للحركة، وهناك ما يتم جمعه من أصدقاء الشعب الفلسطيني وأصدقاء حماس من الشعوب والمنظمات الأهلية والأحزاب، وهناك الدعم الرسمي من بعض الأنظمة وفي مقدمتها إيران'.
غير أن هذا الدعم الإيراني توقف بعد مغادرة حركة حماس مقرها في دمشق في يناير/كانون ثاني من العام الماضي.

غير أن بعض الصحف الأجنبية قالت مؤخرا إن العلاقات بين الجانبين لم تعد متوترة، وأن محادثات واجتماعات جرت بين إيران وحماس من أجل تنقية الأجواء وإعادة التأكيد على الاهتمام المشترك في معارضة إسرائيل، وإعادة التمويل للحركة.

وكان مسؤولون في حركة حماس قد صرّحوا في وقت سابق لصحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إن إيران أوقفت مساعدات تبلغ نحو 15 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) كانت تقدمها للحركة شهريا. فيما أكد دبلوماسيون إيرانيون لذات الصحيفة أن الدعم المالي لحركة حماس كان يتجاوز 250 مليون دولار سنوياً.

ولا تفصح قيادات حركة حماس عن حجم علاقتها مع إيران في الوقت الراهن، إلا أن المراقبين يستبعدون عودة الدعم المالي كما كان في السنوات السابقة.

- منع دخول قوافل التضامن مع غزة: يقول أمين عام مجلس وزراء حكومة غزة عبد السلام صيام في مقابلة سابقة مع وكالة الأناضول إن عدة عوامل تراكمية ساهمت في انخفاض منسوب الإيرادات المالية للحكومة.

وأضاف صيام أنّ من بين هذه العوامل غياب القوافل التضامنية والتي كانت وفودها تضخ الحوالات المالية في القطاع، وتساهم في إنعاش الحركة الاقتصادية والتجارية.

فقد أدّى تعطل حركة دخول الوفود التضامنية إلى غزة إلى وقف المساعدات الإغاثية والمالية التي كانت تحملها لفقراء القطاع وما يمهده الناشطون الداعمون للقضية الفلسطينية من عون ومساعدات مالية تساهم في رفع الأداء المالي لحكومة حماس.

وغياب وصول الوفود إلى القطاع عبر معبر رفح، منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي مطلع يوليو/تموز الماضي'.

وتقلصت أعداد هذه الوفود بشكل شبه كامل كما تؤكد اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الخارجية المقالة بغزة.

وتأثرت حركة قدوم المتضامنين إلى غزة بشكل كبير منذ نهاية يونيو/حزيران الماضي، حيث كان متوسط وصول الوفود نحو 27 وفدا شهريا انخفض إلى ودين فقط، وصلوا إلى غزة مطلع يوليو/تموز الماضي، وقد حصلوا على تأشيرة الدخول من السفارات المصرية بأوروبا قبل ثلاثة أشهر.

وفي شهر آب/أغسطس لم يصل سوى وفد هو الوحيد الذي حصل على تأشيرة عقب الأحداث الأخيرة، ولم يسجل شهر أيلول/سبتمبر حضور أي وفد تضامني إلى القطاع.

وتؤكد خارجية غزة أن السفارات المصرية في الدول العربية والأجنبية تغلق أبوابها في وجه المتضامنين مع القطاع، وتمتنع عن إعطائهم شهادات براءة ذمة، وعدم ممانعة دخول بشكل يمنع من وصولهم إلى إغاثة المحاصرين.

وعقب تداعيات الأحداث المصرية الأخيرة تفتتح السلطات المصرية معبر رفح بشكل جزئي لدخول العالقين داخل مصر، وسفر أصحاب الحالات الإنسانية وحملة الجوازات الأجنبية فقط.

ويرى محللون ان حجم الضائقة المالية لحكومة حماس سيكبر ويزيد أمام هذه التحديات كما يؤكد أستاذ الاقتصاد بالجامعة الإسلامية محمد مقداد، الذي قال في حديثٍ لوكالة الأناضول إن كل العوامل السابقة تؤثر سلباً على موازنة الحكومة. وقال إن الضائقة المالية والظروف التي تمر بها حماس ستدفعها نحو التقشف في الصرف المالي والابتعاد عن الكماليات والنفقات التشغيلية للوزارات. وبلغت موازنة الحكومة للعام المالي الحالي 890 مليون دولار. ومؤخراً شرعت حكومة حماس بمناقشة الموازنات المقدمة من الوزارات والمؤسسات الحكومية، لإعداد مشروع الموازنة العامة لعام 2014. ووفق مصادر مطلعة في حركة حماس فإن الحركة بدأت تواجه صعوبة بالغة في تحويل الأموال من الخارج إلى القطاع، وكيفية الحصول على التبرعات الخارجية، إلى جانب الملاحظات التي يتعرض لها من يقوم بتقديم الدعم المالي لغزة في العديد من الدول العربية والأجنبية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

8. أبو مرزوق: التحريض على حماس لا يخدم سوى الاحتلال

القاهرة: أكد عضو المكتب السياسي لـ"حماس" موسى أبو مرزوق أن التحريض المستمر على حركته والمقاومة لا يخدم سوى الاحتلال الصهيوني وأعداء الأمة، وهومحاولة يائسة لخنق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وشدد أبو مرزوق، في تصريح على صفحته على "الفيسبوك"، أن الكيان الصهيوني هو العدو المركزي للأمة، مضيفاً أن حركته لم ولن تمثل بأي حال من الأحوال تهديداً للأمن القومي المصري. وردا على تصريحات أحد اليساريين الصهاينة، والتي حث فيها الكيان الصهيوني على ضرورة الاستفادة من الوضع التاريخي والذهبي الذي تمر به المنطقة العربية للقضاء على حماس، أوضح القيادي بحماس أن من يخدم الكيان الصهيوني في مسعاه، هو من يدعي زورا أن حماس تريد جزءا من سيناء، أو أنها تهرب لمصر أسلحةً ثقيلة وخفيفة لمقاتلة الجيش المصري، وأنها خانته سوريا في 2007 و 2009.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/22

9. موقع "والا": إطلاق سراح الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين الثلاثاء المقبل

الناصرة - برهوم جرابيسي: قالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، إن حكومة الاحتلال قد تنفذ المرحلة الثانية من تحرير 104 أسرى فلسطينيين، من قدامى الأسرى، في الأسبوع المقبل، في الوقت الذي يواصل فيه وزراء مطالبتهم بوقف الاتفاق حول تحرير هؤلاء الأسرى، الذين من ضمنهم 23 أسيرا من أسرى فلسطينيين. 48.

وقال موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، إن الدفعة الثانية قد يطلق سراحها الثلاثاء، التاسع والعشرين من الشهر الحالي، بينما قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن الصفقة قد تنفذ في يوم الأحد المقبل. وقالت رئيسة المعارضة الإسرائيلية شيلي يديموفيتش أمس لوسائل إعلام إسرائيلية، إن "المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لا تأتي بأي بشائر، وإن إطلاق سراح أسرى، ليس الخطوة الضرورية الآن، بل من

الأفضل تجميد البناء في المستوطنات المعزولة"، حسب تعبيرها، وتقصد المستوطنات التي باتت "خلف جدار الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة. وزعمت يحييموفيتش، أن في الكنيست الإسرائيلي حالياً "أغلبية توافق على حل يعتمد على دولتين لشعبيين"، ولكن هذه الأغلبية ليست موجودة في الائتلاف الحاكم.

الغد، عمان، 2013/10/22

10. حواتمة: ضغوط عربية ودولية أجبرت الفلسطينيين على التوجه لمفاوضات عقيمة وعبثية

القاهرة - خاص بالقدس من صلاح جمعة: قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن المشهد الفلسطيني عالق حالياً بين الإنسحاب من المفاوضات وإجراء حوار وطني شامل لتحقيق المصالحة وإنهاء الإنقسام. واصفا المفاوضات الجارية مع إسرائيل بالعقيمة والعبثية. وأضاف في حوار أجراه معه صلاح جمعة أن الضغوط العربية والأجنبية هي التي دفعت الجانب الفلسطيني على التوجه للمفاوضات. مؤكداً أن الإدارة الأميركية قررت العودة للمفاوضات لمنع الفلسطينيين من التوجه للأمم المتحدة وإلى عموم منظماتها وفي المقدمة محكمة الجنايات الدولية. وبسؤاله عن احتمالات إندلاع إنتفاضة فلسطينية ثالثة أجاب حواتمة أن الشعب الفلسطيني بعد مجزرة قلنديا بات يحمل معه شرارة الإنتفاضة الثالثة الجماهيرية والسياسية الشاملة وبصدور عارية. وقال حواتمة إن فرص نجاح هذه المفاوضات معدومة بالكامل، وفترة المفاوضات التي فرضتها الإدارة الأميركية، هي تقطيع الوقت، وتمكين "إسرائيل" من استكمال مخططات التهويد والاستيلاء على الأرض، وتقطيع اوصال اراضي عام 1967 ممثلة بالضفة الفلسطينية، لذا دعونا وطلبنا مبكرين للعودة للأمم المتحدة لإنجاز الطريق الجديد لمفاوضات متوازنة وجادة على أساس قرارات ورقابة الشرعية الدولية.. هذه المفاوضات بدون قرارات ومرجعية دولية، هذا أولاً، والجملة التي تشكل مفتاح الرسالة، هي قول كيري وزير الخارجية الأميركية: "إن الاستيطان ليس معوقاً للمفاوضات" وبما إنه لا يحسم نهاية المفاوضات فقط، بل يمارس تضليلاً وترويضاً على المجتمع الدولي والعالم، طالما أنه لا يستطيع ترويض الفلسطينيين تجاه حقوقهم الوطنية بدولة فلسطين على حدود 1967 عاصمتها القدس المحتلة، وحق العودة عملاً بالقرار الاممي 194، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وأضاف نحن على تواصل دائم ومباشر مع الأخ أبو مازن، الآن أدعوه للانسحاب من "المفاوضات العقيمة" دون الوقف الكامل للاستيطان الذي لم يتوقف. الآن 11 جوله على مساحة 90 يوماً والنتيجة مفاوضات عقيمة.. استيطان يشتعل.. وواشنطن تحميه، ونحن نملك خياراً سياسياً وقانونياً دولياً جديداً باعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة عام 1967.

القدس، القدس، 2013/10/21

11. أستاذ للدراسات الأمنية بغزة يقدم تفاصيل مذهلة لنفق "العين الثالثة" شرق خان يونس

وكالات: قدّم أستاذ للدراسات الأمنية والاستراتيجية تفاصيل مذهلة عن نفق كتائب القسام الذي اكتشفه جيش الاحتلال الإسرائيلي ويصل قطاع غزة بمستوطنة العين الثالثة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال أستاذ الدراسات الأمنية الاستراتيجية بأكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية بغزة د. هشام المغاري عبر صفحته على "فيسبوك"، إنه استجمع خبراته، وبدأت يحسب بعض الأرقام التي تخص نفق المقاومة الذي تم اكتشافه شرق خان يونس.

وأوضح أن طول النفق امتد نحو (2500) متر، ويقدر عرضه بحسب الفيديو الذي ظهر في وسائل الإعلام نحو (1.2) متراً وارتفاعه نحو (2.2) متراً شاملاً سمك الجدران الخرسانية، أي أن حجمه يبلغ نحو (6600)م³، بما يعني أن كمية الرمال التي تم إخراجها منه تعادل نحو (365) شاحنة. وقال: "ولك أن تتخيل أن كمية الحفر تعادل نحو (660) ألف (دلو) من الرمال (نحو ثلثي مليون دلو) وكل هذا تم حفره تحت الأرض ونقله يدوياً أو بواسطة معدّات ميكانيكية بسيطة. ولك أن تتخيل أن كل (دلو) منها تحرك تحت الأرض مسافة متوسطة (1250) متراً،

وأضاف "وفيما لو كان المقاوم يحمل في كل مرة (عشرة دلاء) بواسطة آلة ميكانيكية بسيطة، يكون مجموع المسافات التي قطعت لنقل كمية الرمال ذهاباً وإياباً وإخراجها إلى خارج النفق من جهة خان يونس نحو (165 مليون متر)، أو (165 ألف كيلو متر)، وهذا يعادل طول البحر الأحمر نحو (80) مرة، أو طول المسافة بين رفح والقاهرة نحو (400) مرة".

وتابع "وكل هذا فضلاً عن أن النفق تم كسأوه ببلاطات من الخرسانة المسلحة، ولو افترضنا أن عرض البلاطة الواحدة يبلغ نحو (50) سم، فإن رجال المقاومة يكونون قد استخدموا نحو (15) ألف بلاطة للجدران والسقف، كلها تم نقلها إلى داخل النفق مسافة متوسطة (1250) متر. أي أن المسافة التي تم قطعها لنقل البلاطات ذهاباً وإياباً تبلغ نحو (18 ألف) كيلو متر، وهي تعادل طول البحر الأحمر نحو (9) مرات، أو طول المسافة بين رفح والقاهرة نحو (46) مرة، فضلاً عن أعمال الحفر والترتيب".

وعقب د. المغاري على تلك الإحصائيات بالقول: "يجب أن يعلم فريق المفاوضات الفلسطيني أن الإفراج عن الأسرى لا يأتي إلا بمثل هذا الجهد الأسطوري، الذي لم يستعدوا له ولا يقدرّون عليه، وأن إسرائيل لن تُفرج عن الأسرى على طاولة مفاوضات مليئة بأشكال الزينة، والضحكات الصاخبة، والمأكولات والمشروبات بأنواعها".

وأضاف "أما شعبنا البطل فيجب أن يعرف من هم الذين يضحون من أجله، في مقابل أناس همهم الضحك والأكل والشرب والجلسات الفارحة، والتنقل من بلد إلى بلد، والجلوس على أبواب الحكام يتسوّلونهم وستجدونهم".

وقال إن هذا الجهد يجب أن يعيد الأمل إلى نفوس الأسرى، "فهم في ضمير الشعب والمقاومة، ولن يتخلى رجالها عنهم مهما كلفهم ذلك من جهد وتضحيات وأموال".

فلسطين أون لاين، 2013/10/21

12. ذكرى انطلاق الجبهة العربية الفلسطينية: مطلوب التوجه للمؤسسات الدولية لتكريس الدولة

غزة - نفوذ البكري: أكد سياسيون على أهمية الاتفاق على استراتيجية وطنية لحماية الأقصى ودعم الأسرى واللجوء للمحاكم الدولية لالزام اسرائيل بالاتفاقيات الخاصة بالقضية الفلسطينية مع ضرورة الاسراع في انهاء الانقسام والتأسيس لمرحلة جديدة من الشراكة الوطنية.

جاء ذلك في المهرجان الخاص الذي أقامته الجبهة العربية الفلسطينية أمس لمناسبة الذكرى 45 لانطلاقتها ومرور 20 عاما على التجديد تحت شعار " بالوحدة الوطنية ندافع عن القدس والأقصى ونحرر الأسرى " بحضور العديد من الفعاليات السياسية والوجهاء وممثلي المؤسسات الأهلية.

وألقى صلاح أبو ركة عضو المكتب السياسي للجبهة كلمة تطرق فيها الى ما تتعرض له مدينة القدس من جرائم الاحتلال مما يتطلب توحيد المرجعيات الوطنية وتفعيل المواجهة مع الاحتلال وتفعيل صندوق القدس وتخصيص الموازنات الخاصة وألا يتم التعامل مع الانتهاكات الاسرائيلية كردات الفعل وانما وفق استراتيجية وطنية فاعلة.

وأكد النائب فيصل أبو شهلا في كلمة القوى الوطنية والاسلامية على أهمية التمسك بمقومات الصمود واستعادة الوحدة لكسر مخططات الاحتلال والسعي الجاد لانتهاء الانقسام والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية واعادة الروح للديمقراطية والحريات بالمجتمع الفلسطيني.

وألقى الأسير المحرر توفيق أبو نعيم كلمة الأسرى تطرق فيها الى معاناة الأسرى الدائمة وطالب باتباع كافة الوسائل اللازمة وتفعيل حجم التضامن للتخفيف من معاناة الأسرى وتحريرهم من سجون الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/22

13. حماس: السلطات اللبنانية أوقفت هدم منازل في مخيم "ضبية" لحين تسوية أوضاعها قانونياً

بيروت، غزة- أحمد المصري: أعلن ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، أمس، أن السلطات اللبنانية استجابت لمطلب الفصائل والقوى الفلسطينية بوقف هدم منازل للاجئين الفلسطينيين في مخيم "ضبية"، الواقع شرق العاصمة بيروت.

وقال بركة في تصريح لـ"فلسطين": "إن جهود الفصائل والقوى الفلسطينية نجحت في إيقاف قرار الهدم لمدة أسبوع، وإعطاء أصحاب المنازل فرصة تسوية أوضاعهم مع بلدية "ضبية"، والحصول على التراخيص اللازمة".

وأوضح أن قرار هدم المنازل غير المرخصة والمبنية بشكل عشوائي، قرار لا يخص مخيم ضبية فقط، إذ إن هذا القرار يسري على جميع المخيمات، مشيراً إلى أن بعض الأهالي اللاجئين قاموا بالأعمار والترميم من دون ترخيص مسبق.

ولفت بركة النظر إلى أن الفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان وعلى رأسها حركة "حماس"، تدخلت لدى الحكومة اللبنانية وأوضحت صورة المخيم الحقيقية، وأنه لم يتوسع خارج نطاقه المعروف، والذي لا تتعدى مساحته 800 متر مربع، منذ إنشائه عام 1956م.

وأشار بركة إلى أن حركته قامت بالاتصال بالجهات المعنية ومع رئيس مجلس النواب اللبناني، وبحزب الله، وحركة أمل، ورئيس الحكومة، وأحزاب ومؤسسات أخرى، للعمل على وقف هدم المنازل، وإعطاء فرصة للاجئين لتسوية أوضاعهم.

وبين بركة أن المخيم توسع بحقيقة الأمر عمودياً، وليس أفقياً، كحال سائر المخيمات الأخرى الموجودة في لبنان منذ تاريخ النكبة، وأن البيوت المتعدية والتي قرر هدمها ما بين 50 إلى 100 منزل، بسبب عدم ترخيصها.

ونوه إلى أن المخيم خاص بالمسيحيين الفلسطينيين اللاجئين، ولا يوجد فيه قوى وفصائل أسوة بباقي المخيمات، ويقع تحت سيطرة الدولة اللبنانية، لافتاً إلى أن المنازل المبنية عشوائياً معظمها لسكان لبنانيين وليسوا فلسطينيين وتقع خارج نطاق المخيم.

فلسطين أون لاين، 2013/10/21

14. حماس تدعو القيادات الفلسطينية إلى اجتماع عاجل لإنقاذ المحاصرين في مخيم اليرموك

بيروت: رأى عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن ما يواجهه اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب دمشق "ينذر بأسوأ الكوارث الإنسانية، ويضع حماس وفتح والجهاد الإسلامي، وكل الفصائل ومنظمة التحرير والسلطة وكل مسؤول فلسطيني أمام الاختبار الكبير والمسؤولية الوطنية والأخلاقية".

وذكر الرشق في تصريحات له اليوم على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن مخيم اليرموك مازال يتعرض للحصار والتجويع والقصف والدمار لأكثر من 100 يوم، وأنه تم هدم أكثر من 1500 منزل، وأن المخيم الآن بلا ماء ولا كهرباء ولا اتصالات، وأن المواد الغذائية نفذت بصورة كاملة، وأن هناك فتوى داخل المخيم لإباحة أكل لحم القطط والكلاب لمحاولة البقاء على قيد الحياة. وأضاف: "الخطر يتهدد حياة 20 ألف فلسطيني في المخيم، الموت جوعاً ينتظر الجميع داخل المخيم، والموت قتلاً بالقذائف والقنص ينتظرهم إن حاولوا الهروب خارجه، ألا يستحق هؤلاء أكبر تحرك من كل الأطراف الفلسطينية للضغط لفك الحصار عنهم، وتوظيف كل العلاقات السياسية العربية والإسلامية والدولية والفعاليات والإمكانات لأجلهم؟ ألا يستحقون تداعي ممثلي الشعب الفلسطيني وقيادات الفصائل لاجتماع عاجل (وإن كان متأخراً جداً) لمناقشة هذا الأمر الجلل.. ووضع تصور وخطة والتحرك لإنقاذ أبنائنا؟؟"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/10/21

15. "الشعبية": الاحتلال يسعى لتسوية تحفظ أمنه وتحقق مشروعه الاستيطاني

رام الله (فلسطين): حذر عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، جميل مزهر، السلطة برئاسة محمود عباس من مغبة قبول العرض الإسرائيلي لإجراء عملية تبادل للأراضي بين الجانبين، مشيراً إلى أن الاحتلال يسعى لإبرام اتفاق تسوية يضمن الحفاظ على أمنه وتحقيق مشروعه الاستيطاني، وفق رأيه.

وحدّد مزهر، في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين (21/10)، مطالبته للسلطة وفريقها المفاوضات بالانسحاب الفوري من جلسات المفاوضات التي وصفها بـ "عبثية وضارة ومدانة ومرفوضة" من قبل غالبية الشعب الفلسطيني، على حد تعبيره.

ولفت مزهر إلى أن مقترح تبادل الأراضي ليس جديداً، مضيفاً "دائماً ما يقدم الاحتلال عروضاً بهذا الموضوع، أساسها قائم على ضم البؤر الاستيطانية الكبرى إلى سيطرته، وتمزيق الضفة الغربية وتقطيع أوصالها وتحويلها إلى مجموعة من الكنتونات المعزولة عن بعضها البعض"، وفق تقديره.

وشدّد على ضرورة توقف سلطة رام الله عن تقديم التنازلات المجانية التي تشكّل "طوق نجاة" للاحتلال. ودعا القيادي الفلسطيني إلى صياغة استراتيجية وطنية قائمة على التمسك بالمقاومة بكافة أشكالها، والتوقف عن المفاوضات وإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

قدس برس، 2013/10/21

16. "القيادة العامة" تنفي مشاركتها في قصف مخيم اليرموك بدمشق

رام الله (فلسطين). القاهرة: نفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" صحة الاتهامات التي وجهها عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، للجبهة وأمينها العام احمد جبريل ونجله خالد جبريل، بمحاصرة مخيم اليرموك وقصفه ووصفها بأنها "كاذبة ومضللة".

واضاف الناطق باسم "القيادة العامة" حسام عرفات في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الاثنين (10/21) إن "هذه التصريحات تأتي في سياق المؤامرة التي تستهدف سورية والتي تلعب حركة حماس دورا وظيفيا فيها من خلال تبنيها ودعمها للجماعات المسلحة التي تقاوم النظام والجيش السوري، كما انها تأتي في سياق المحاولات المستمرة لتشويه الجبهة ومواقفها والتغطية على الدور الذي تقوم به حركة "حماس" في مخيم اليرموك على وجه التحديد" على حد تعبير البيان.

وزعم عرفات أن لـ "حماس" مجموعات مسلحة تسيطر على المخيم، داعيا إلى سحب تلك المجموعات "وعدم استخدام سكان المخيم كورقة للمتاجرة السياسية تحتاجها في المرحلة الراهنة بعد فشل رهاناتها السياسية في المنطقة، كما قال.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق قد طالب في تعليق له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أمين العام "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل ونجله خالد جبريل بوقف القصف وإسعاف الجرحى وإغاثة الناس في مخيم اليرموك، لأنه لا نصر على بعض من أبناء شعبك ممن عاشوا في بقايا مخيم اليرموك، ليس لهم أجندة سوى الدفاع عن أنفسهم بعد أن أخرجوا من المخيم كل من دخل إليه سابقاً.

وذكر أبو مرزوق أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من أحد المحاصرين في مخيم اليرموك قائلاً إن "94 يوماً من الحصار وقذائف الهاون، وصواريخ بمختلف الأحجام تسقط على بقية المخيم وقاطنيه، وذكر أن من يحاصر المخيم هم القيادة العامة".

وأشار أبو مرزوق إلى أن جبريل ونجله ينفيان ذلك، وقال: "في حديث سابق مع خالد أحمد جبريل كذب كل ما يُقال عن استهداف الجبهة لأبناء شعبنا في مخيم اليرموك!! وفي حديث سابق حول تهمة مماثلة في الساحة الفلسطينية؛ كذب أحمد جبريل كل ما قيل عن قصفه لمخيمات لبنان منتصف الثمانينات، وقال: "كيف لي وقد نذرت نفسي لتحرير وطني وعودة شعبي أن أفعل هذا، ولكنها الدعاية المغرضة والعمالة الظاهرة".

قدس برس، 2013/10/21

17. عباس زكي: النظام السوري صادق تماما فيما يخص أوضاع الفلسطينيين في سورية

صرح القيادي في حركة فتح عباس زكي لقناة الجزيرة في مداخلة هاتفية مع مذيع القناة محمد كريشان، بان النظام السوري صادق تماما فيما يخص أوضاع الفلسطينيين. وقال زكي: سوريا هي البلد العربي الوحيد الذي كان الفلسطيني يعيش ويعمل فيها مثله مثل المواطن السوري منذ الهجرة الفلسطينية وحتى الآن..

النظام لم يقصف المخيم.. القيادة السورية صادقة في كل ما تقوله لنا حول المخيم وفي كل عودها لنا. وأضاف زكي: قبل دخول المسلحين لم يحصل شيء لا قصف ولا دمار ولا تهجير.. قبل دخول المسلحين كان هناك 250 ألف فلسطيني يعيشون حق المواطنة في سوريا وبعد دخول المسلحين لم يبق هناك سوى 18000 ألف فلسطيني..

وختم مداخلته قائلاً: النظام وعدنا بتقديم كل مساعدة وكان صادقاً.. اتفقنا مع القيادة السورية على إدخال المساعدات الى داخل المخيم وكانوا صادقين معنا واعطى الرئيس الاسد التعليمات بإدخال المساعدات للفلسطينيين قبل السوريين غير ان المسلحين هم من منعوا دخول هذه المساعدات.. لا يوجد طرف واحد من المسلحين بل هم جهات واطراف وإن إتفقنا مع جهة يظهر لنا اطراف كثيرة لا يمكننا الاتفاق معها..
رأي اليوم، لندن، 2013/10/22

18. ليبرمان: نطبق السلام الاقتصادي مع السلطة كطريق لتسوية النزاع مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - سما: أكد رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلية أفيغور ليبرمان إنه "بالإمكان تحقيق السلام من خلال حل مشاكل الفلسطينيين الاقتصادية، وهذا الأمر على سلم أولويات إسرائيل حالياً وما تقوم به عملياً".

وقال ليبرمان في كلمة له مساء الاثنين أمام الاجتماع السنوي للكونجرس اليهودي العالمي المقام في مدينة القدس المحتلة ونقلته القناة العاشرة الإسرائيلية أنه بالإمكان تحقيق السلام ولكن ليس بالإمكان فرض السلام. وأضاف أن على "إسرائيل" تغيير سلم أولوياتها وعليها بداية أن تضمن أمنها وبعدها عليها التحدث عن باقي المسائل".

وبين أن "حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي سيتم فقط بعد حل مشكلة الفقر في مناطق السلطة الفلسطينية حيث أنه بات من الواضح للجميع أنه ليس بالإمكان حل كل المسائل العالقة خلال 8-10 أشهر". وفي الموضوع الإيراني، أشار ليبرمان إلى أن إيران تحاول كسب الوقت كما فعلت كوريا الشمالية "المشكلة تكمن في تحول المنطقة إلى منطقة سباق للتسلح النووي ولذلك فإيقاف البرنامج النووي الإيراني مصلحة عالمية" وفق رأيه. وحول "الربيع العربي" أشار إلى أن شعوب المنطقة لم تثر بسبب النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، بل بسبب الفقر والكبت الذي تعانيه، كما قال.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/22

19. بيريز: الخيار النووي يشكل أداة للتوصل إلى السلام لا إلى الهجوم

الفرنسية: دافع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في تصريحات صحفية عن سياسة "الغموض" التي تنتهجها تل أبيب بالنسبة إلى برنامجها النووي منذ عدة عقود، بينما تذهب تقديرات الخبراء إلى أن إسرائيل تملك ما لا يقل عن مائة قنبلة ذرية.

وقال بيريز إن الأمر يبقى مرتبطاً "بالسبب الذي يدفعك للحصول على السلاح النووي"، معتبراً أن الخيار النووي يشكل أداة للتوصل إلى السلام لا إلى الهجوم.

وأضاف بيريز الذي يعتبر مهندس البرنامج النووي الإسرائيلي الذي أطلق في نهاية خمسينيات القرن الماضي بالتعاون مع فرنسا، أن هذا السلاح "يشكل نوعاً من الردع لا علاقة له بحقيقة ما إذا كنا نملكه أو لا"، مؤكداً أن التخيل يلعب في هذه الحالة دوراً هاماً للغاية لتعزيز الردع.

وبشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، استخدم الرئيس الإسرائيلي لهجة أقل حدة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى "تغيير" في السياسة الإيرانية بعد وصول الرئيس حسن روحاني إلى السلطة، في حين يصف نتنياهو روحاني بأنه "ذئب في ثوب حمل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/21

20. أيالون يطالب حلف شمال الأطلسي "ناتو" بإلغاء عضوية أنقرة

طالب مسؤول إسرائيلي سابق، بطرد تركيا من حلف شمال الأطلسي "ناتو"، على خلفية أنباء صحفية اتهمت فيها جهاز المخابرات التركي بتسريب أسماء عملاء إيرانيين يعملون لصالح المخابرات الإسرائيلية "موساد" للسلطات الإيرانية. ودعا نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق "داني أيالون"، في تصريحات نشرتها صحيفة /يسرائيل هابوم/ العبرية على موقعها على الإنترنت، بضرورة التقدم بطلب رسمي إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" لإلغاء عضوية أنقرة في الحلف على خلفية تلك الاتهامات. كما طالب أيالون، الذي تسبب في نشوب أزمة "الكرسي المنخفض" بين أنقرة و(تل أبيب) قبل نحو ثلاثة أعوام، كلا من إسرائيل والولايات المتحدة، لإعادة تقييم علاقاتهما مع تركيا.

وفي السياق ذاته، دعا رئيس جهاز الموساد السابق "داني ياتوم" كلاً من (تل أبيب) وواشنطن إلى ضرورة تنبيه "الدول الصديقة" من وجوب تجنب التعاون الثنائي في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية مع تركيا، وذلك "حتى لا تتعرض للعاقبة التي تعرضت لها إسرائيل مؤخراً"، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2013/10/21

21. ديسكين يحذر من اندلاع انتفاضة ثالثة أو ما وصفه بالربيع الفلسطيني

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: حذر رئيس جهاز الشاباك السابق يوفال ديسكين، من اندلاع انتفاضة فلسطينية أو ما قال عنه (ربيع فلسطيني)، موضحاً أن حالة التوتر والإحباط تزداد في الشارع الفلسطيني بسبب الشعور بأن حلم قيام الدولة يتبدد.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية امس عن ديسكين قوله: "أعتقد أنه يمكن ملاحظة أن جميع مؤشرات اندلاع هبة الجموع الفلسطينية الغفيرة أصبحت متوفرة".

وأضاف ديسكين، خلال محاضرة ألقاها أمام موظفي قسم الموازنات في وزارة المالية، أن "أراضي الضفة الغربية تشهد تراكماً هائلاً لحالة التوتر والإحباط المتزايدتين عند الفلسطينيين الذين يشعرون أن أرضهم تسلب". وقال: إن "حالة الشعور بالقمع والظلم تتضاعف عند الفلسطينيين عندما يرون أن البؤر الاستيطانية والمستوطنات الجديدة تبنى صباحاً مساءً، وأيضاً هم يدركون أن الدولة التي يتمنون قيامها باتت بعيدة عنهم، بل الاقتصاد لم يعد يشكل عامل مواساة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/22

22. اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تصادق على مضاعفة مرات خدمة الاحتياط الجيش

ع48رب: صادق اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية، مساء أمس الأحد، على اقتراح قانون يسمح بزيادة عدد المرات التي يستدعى فيها الاحتياط من 3 مرات إلى 6 مرات في السنة.

وخلال مناقشة ما يسمى "قانون خدمة الاحتياط" قالت اللجنة إنه تبين أن القيود المفروضة على عدد المرات التي يسمح فيها باستدعاء الاحتياط سنويا لا تتناسب مع احتياجات الجيش، وبضمن ذلك لا تسمح للجيش بإجراء التدريبات بشكل دوري، وتوفير القدرات المطلوبة. وقالت اللجنة إن هناك حاجة لمضاعفة عدد المرات بحيث "لا تتضرر القدرات العملاقية للجيش وخطط التدريب العسكرية".

عرب 48، 2013/10/21

23. نساء يقدن دفة اقتصاد "إسرائيل" ويشغلن مناصب حساسة بقطاعها المالي والمصرفي

القدس -محمد خبيصة: شهدت إسرائيل أمس الأول تعيين كارنيت فلوغ لتتولى منصب حاكم بنك إسرائيل (البنك المركزي) خلفاً للحاكم المستقيل ستانلي فيشر الذي استقال في حزيران/يونيو الماضي. ويعد تعيين فلوغ لأعلى منصب مالي ومصرفي بإسرائيل الأول من نوعه منذ تأسيسها عام 1948، لكنه ليس الأول لامرأة إسرائيلية تتولى منصبا رفيع المستوى، حيث تزخر المناصب المالية والاقتصادية في إسرائيل بنساء يقدن دفة الاقتصاد هناك.

ففي وزارة المالية الإسرائيلية توجد ثلاث نساء يتولين أعلى المناصب الإدارية الحساسة، بعد الوزير يائير لابيد، منهن مدير عام وزارة المالية ياعيل أندورن، والمحاسب العام في وزارة المالية الإسرائيلية ميمال عبادي، فيما تتولى دوريت سلينغر منصب مسؤول السوق المالي الإسرائيلي في وزارة المالية. وبالانتقال إلى القطاع المصرفي الإسرائيلي، فإن ثلاث نساء أيضاً يتولين منصب المدير العام لثلاثة بنوك، وهن: ريكينت عاميناح مدير عام بنك ليئومي، أحد أكبر 5 مصارف عاملة في إسرائيل، وسيمدار تسديق مدير عام بنك بن ليئومي، وليلاك توفيلسكي مدير عام بنك ديسكونت.

ووفق وسائل إعلام إسرائيلية فإن فلوغ ستقاضى راتباً يفوق راتب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وذلك طبقاً للقانون الجديد الذي سنه الكنيست والمسمى بـ"قانون بنك إسرائيل" عام 2011، حيث يبلغ راتب المحافظ نحو 60 ألف شيكل (قرابة 16 ألف دولار) تتبعه زيادات سنوية. لكن الحاكم السابق للبنك المركزي الإسرائيلي فيشر رفض أي زيادة في راتبه، وبقي يتقاضى راتب منصب وزير والبالغ 40 ألف شيكل (11.5 ألف دولار)، مقارنة مع راتب الرئيس بيريز الذي يتقاضى شهرياً نحو 54.2 ألف شيكل (15.2 ألف دولار)، ونحو 47 ألف شيكل (13.2 ألف دولار) لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

24. الانتخابات المحلية في "إسرائيل" اليوم: 173 امرأة عربية لعضوية 46 مجلساً بلدياً

الناصرة - أسعد تلحمي: وسط أجواء من اللامبالاة في الشارع اليهودي تقابلها حماسة شديدة في الشارع العربي يتوجه أكثر من خمسة ملايين إسرائيلي إلى صناديق الاقتراع اليوم لاختيار رؤساء وأعضاء سلطاتهم المحلية. وخلافاً للعقود الأولى من إقامة الدولة العبرية التي اتسمت فيها الانتخابات المحلية بصراع بين الأحزاب الكبيرة وكانت نتائجها تُعتبر في غالبية الأحيان مؤشراً إلى شعبية هذه الأحزاب قُطرياً، اختلفت الصورة منذ ثلاثة عقود مع سن قانون الانتخاب المباشر لرئيس السلطة المحلية ما أتاح في غالبية

المدن الكبرى تحالفات بين أنصار اليسار واليمين لانتخاب مرشح متفق عليه ليس ضرورياً أن يكون منتمياً رسمياً لإحداها.

في المقابل، فإن الصورة في البلدات العربية عكسية تماماً، إذ بينما تراوح نسبة تصويت العرب للكنيست بين 50 و55 في المئة فقط (لأسباب أيديولوجية، أساساً) وأقل بأكثر من 10 في المئة عنها في البلدات اليهودية، فإن انتخابات السلطات المحلية العربية تسجل نسبة تصويت تتعدى 80 في المئة وفي بعض المواقع أكثر من 90 في المئة. ويفسر بن بساط هذه الظاهرة على أنها مرتبطة بخصوصية مبنى المجتمع العربي.

وحول أنماط التصويت في البلدات العربية ودوافع المصوتين، أفاد استطلاع رأي أجراه «المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا» (مدى الكرمل) أن 56 يعتقدون أن الدافع الرئيسي والأكثر تأثيراً على اختيار الناس لمرشح الرئاسة هو الانتماء العائلي تليه كفاءة المرشح في إدارة السلطة المحلية (27 في المئة). واعتبر 23 في المئة فقط «البرنامج الانتخابي» للمرشح دافعاً للتصويت ثم في المرتبة الثالثة الانتماء الحزبي تليها كفاءة المرشح. ولم تختلف النتائج كثيراً عندما سُئل المستطلعون عن أهم الدوافع لاختيار قوائم مرشحي العضوية للمجلس المحلي إذ قال 59 في المئة إنه الانتماء العائلي.

وانتشرت في شوارع الناصرة على الجدران والشرفات صور المرشحين للرئاسة وصور قوائم المرشحين لعضوية البلدية. وتشير المعطيات إلى أن عدد النساء العربيات المرشحات للعضوية في مجالس السلطات المحلية يبلغ 173 امرأة في 46 مجلساً بلدياً.

وخلال الانتخابات السابقة، ترشحت 149 امرأة معظمهن في مواقع غير مضمونة، ولم تستطع سوى ست نساء عربيات من الوصول إلى عضوية المجالس المحلية.

الحياة، لندن، 2013/10/22

25. الجيش الإسرائيلي يبطل مفعول عبوة ناسفة بالقرب من السياج الحدودي مع غزة

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الإثنين، عبور القوات الإسرائيلية على عبوة ناسفة موضوعة بالقرب من السياج الحدودي الفاصل بين إسرائيل وجنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث، في بيان نقلته صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، إنه لم تقع أي أضرار أو إصابات عند إبطال مفعول القنبلة، مشيراً إلى أن عملية مسح وتفقيش للمنطقة تُجرى الآن.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/22

26. الجيش الإسرائيلي يطلق صاروخ "تموز" باتجاه سورية رداً على إطلاق قذائف هاون على جولان

السييل: أطلق الجيش الإسرائيلي صاروخ من طراز "تموز" باتجاه الأراضي السورية مساء اليوم، رداً على إطلاق قذائف هاون من سوريا باتجاه هضبة الجولان، بحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي.

وقالت الإذاعة إن الطاروخ تم إطلاقه "باتجاه منطقة إطلاق القذائف الصاروخية من سوريا على الجولان"، دون توضيح مزيد من التفاصيل.

وكان موقع "والاه" الاخباري الإسرائيلي، قال في وقت سابق اليوم، إن "قذيفتي هاون سقطتا ظهر اليوم في الجولان المحتل، بعد أن تم إطلاقهما من الجانب السوري".

وأضاف الموقع أن القذيفتين سقطتا على منطقة تل فارس، وسط الجولان المحتل، دون وقوع إصابات أو أضرار. ورجح الجيش الإسرائيلي أن تكون القذيفتين قد سقطتا جراء المعارك المتعددة بين المعارضة والجيش السوري، بحسب "اللاه".

السبيل، عمان، 2013/10/21

27. قلق إسرائيلي من تدهور الحلف العسكري بين "إسرائيل" وتركيا وانتقال الأخيرة إلى التحالف مع إيران

عبر وزير الحرب الصهيوني السابق "موشيه أرنس" عن قلقه من تدهور الحلف العسكري بين "إسرائيل" وتركيا، معتبراً أنّ هذا الحلف من ركائز السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وامتداداً لسياسة الأحلاف الغربية في المنطقة العربية. من ناحيته، اتهم سياسي صهيوني، رئيس الإستخبارات التركية "حاقان فيدان" بأنه شخصية إسلامية معادٍ للسامية، زاعماً أنّ "فيدان" وضع يده بيد إيران، لأنه كشف النقاب عن شبكة التجسس الصهيونية داخل إيران. واعتبر السياسي الصهيوني أنّ هذا العمل وجه صفة قوية لعملية جمع المعلومات المخبرية الصهيونية في إيران، لافتاً إلى أنّ الكثير من أسرار "إسرائيل" الأمنية موجودة لدى الأتراك، ومجرد التفكير بأنّ هذه المعلومات ستكون بأيدي الإيرانيين مزعجة ومخيفة. وأضاف بأنّ "فيدان" على علاقة قوية ووطيدة بالحرس الثوري الإيراني و"حزب الله" وحماس، مشيراً إلى أنّ الأجهزة الأمنية في "إسرائيل" تعاملت معه بحذر شديد، وأنّ العلاقات الأمنية بين الجانبين في عهده وصلت إلى الحضيض.

القناة الثانية

التقرير المعلوماتي 2934، 2013/10/21

28. استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية

بيت لحم: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد 5 لاجئين فلسطينيين في سورية، اثر قصف مخيم اليرموك وغرق مركب يقل لاجئين الى ايطاليا.

وأكد تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وصل لـ "معا" استشهاد الشاب أمجد عموري من ابناء مخيم اليرموك، متأثراً بجروح أصيب بها نتيجة سقوط قذيفة بالقرب من مخبز اليرموك الاحتياطي، واستشهاد أربع ضحايا من عائلة كلش نتيجة غرق المركب الذي كان يقلهم إلى إيطاليا بعد إطلاق النار من قبل جهة مجهولة الهوية على المركب الذي كان يقلهم إلى إيطاليا ما أدى إلى غرق مئات اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين وذلك يوم 2013/10/11 و الشهداء هم: الشهيد حسام الدين كلش 40 سنة، والشهيد وسام كلش 39 سنة، والشهيدة الطفلة لين حسام كلش 7 سنوات، والشهيد الطفل محمد حسام كلش 3 سنوات.

وكالة معا الإخبارية، 2013/10/22

29. "الأورومتوسطي": عشرات الجثث لفلسطينيين مازالت بالسفينة الغارقة قرب سواحل إيطاليا

جنيف: كشف المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان، ومقره الرئيس جنيف، النقاب عن أن عشرات جثامين اللاجئين الفلسطينيين والسوريين مازالت موجودة في حطام السفينة الليبية الغارقة قبالة السواحل الإيطالية، على الرغم من مرور ما يزيد عن عشرة أيام من وقت وقوع الحادث.

وقال المرصد، في تصريح صحفي مكتوب اليوم الثلاثاء (23/10)، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن الاتصالات التي أجراها حول غرق السفينة تشير إلى أنه لا زال هناك أكثر من مائة جثة في قاع البحر بحطام السفينة الغارقة، دون أن تقوم السلطات الإيطالية بدورها في انتشال الضحايا، بزعم الحاجة إلى موازنة مالية ضخمة تقدر بثلاثين مليون يورو، كما قالت.

واتهمت المنظمة الحقوقية السلطات الإيطالية بـ "الفشل الذريع" في التعامل مع حادثة غرق سفينة اللاجئين السوريين والفلسطينيين، معتبرة أن ما يحدث "أمر لا يتفق مطلقاً والمعايير الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، كما أنه يدل على فشل السلطات الإيطالية في التعامل مع اللاجئين وتمييز صارخ تتحمل مسؤوليته السلطات في روما التي تعمدت عدم تقديم معلومات كافية حول الحادث، إضافة إلى رفضها أخذ عينات الحمض النووي "دي أن إيه" من جثامين الضحايا مجهولي الهوية".

وأضاف "الأورومتوسطي" أن سجل السلطات الإيطالية "يدل على التعامل مع جثث الموتى باحترام والقوانين الإيطالية تنص على حقهم في الدفن بكرامة، لكن الطريقة التي تم فيها دفن هذه الجثث وعم انتشال عدد كبير منها يُخشى معها أن يكون هناك نوع من التمييز".

وكانت مراسم تأبين قد أقيمت أمس الاثنين، بالقرب من ميناء سان ليون جنوب إيطاليا، لعشرات من ضحايا غرق سفينتين يومي الثالث والحادي عشر من تشرين أول (أكتوبر) الجاري، بينهم نحو 36 من اللاجئين الفلسطينيين من ضحايا السفينة التي غرقت يوم الثالث من الشهر الحالي، حيث تشير الشهادات التي جمعها المرصد الأورومتوسطي إلى وجو أكثر من 450 شخصاً على متن السفينة التي انطلقت من ليبيا، وهو ما يعني أن عدد الضحايا والمفقودين يتجاوز 200 شخص، وهو ما يتفق وتقديرات السلطات المالطية.

قدس برس، 2013/10/22

30. مستوطنون يندسون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بالضفة

القدس المحتلة - وكالات - كامل إبراهيم: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حماية مشددة من قبل قوات الشرطة الإسرائيلية الخاصة. وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا « إن نحو 34 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى على شكل أربع مجموعات، وحاولوا أداء بعض الصلوات التلمودية في المسجد، ولكن حراس الأقصى تصدوا لهم ومنعواهم من ذلك.

من جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال أمس 23 شاباً في مدامات لمدن الضفة الغربية المحتلة.

الرأي، عمان، 2013/10/22

31. مؤسسة حقوقية تكسب قضية تعويض لشهداء فلسطينيين قتلهم الاحتلال قبل 12 سنة

تمكن محامو الدائرة القانونية في "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" بعد سنوات من العمل القانوني والمتابعة الحثيثة من ضمان "جبر الضرر" عن ذوي ثلاث أطفال ضحايا قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في العام 2001، وذلك عبر تسوية عقدت مؤخراً مع ممثلي النيابة العسكرية للاحتلال تقضي بدفع مبلغ

قيمته 166 ألف شيكل لكل عائلة من عوائل الضحايا مقابل إنهاء الملف. وتجري حالياً الإجراءات اللازمة لتسليم العوائل مبالغ التعويض.

وكان المركز قد تقدم في 30 آب/أغسطس 2004، بقضية تعويض حقوقية أمام محكمة صلح الخضير، مطالباً فيها بتعويض عوائل الضحايا الثلاث عن جريمة مقتل أبنائهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتعود تفاصيل حادث مقتل الأطفال الثلاثة إلى إقدام قوات الاحتلال على إطلاق عدد من قذائف المدفعية في 30 كانون أول (ديسمبر) 2001، باتجاه كل من: أحمد محمد بنات (15 عاماً)؛ محمد عبد الرحمن المدهون، (16 عاماً)؛ ومحمد أحمد لبد (17 عاماً)، وجميعهم من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/10/21

32. نبأ وفاة أطفال الخليل يقابل بالسخرية والازدراء بمواقع التواصل الاجتماعي في "إسرائيل"

الناصرة. زهير أندراوس: قوبلت الفاجعة التي ألمت بمحافظة الخليل، ثالث أيام العيد من قبل الإسرائيليين، بالسخرية والاستهزاء والاستخفاف والاحتقار والازدراء، الذي طغى على مواقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' بعد نشر نبأ وفاة خمسة أطفال فلسطينيين نتيجة اختناقهم بسيارتهم ببلدة ترقوميا غربي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

ردود الفعل الإسرائيلية على هذه الفاجعة كشفت أنّ الصهاينة ينتقلون بخطى حثيثة من العنصرية المقبلة والبعيضة، إلى الفاشية. وحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي العبري فإنّ رواد مواقع التواصل الاجتماعي كتبوا التعقيبات على الفاجعة، وكان لافتاً للغاية أنّ موظفة في وزارة القضاء الإسرائيلية، كتبت على صفحتها في 'فيسبوك': تخلصنا من خمس فلسطينيين، ولكنني أسأل لماذا لم تتوف الخامسة، ذلك أنّ الطفلة الخامسة، نُقلت إلى المستشفى وهي بحالة صعبة، حيث قرر الأطباء هناك موتها.

وقال آخر، بحسب التلفزيون: كم نحن سعداء بهذا الحادث، فقد تخلصنا من خمس فلسطينيين، دون أن نتدخل، وكتب متصفح ثالث إنّ الفلسطينيين لا يهتمون بحياة الأطفال والنساء والرجال على حدٍ سواء، وينشغلون منذ زواجهم بإنجاب الأطفال، وبالتالي ليتعلموا كيف أنّ كثرة الأولاد تجلب الموت للأطفال، هذا الموت الذي أباركه، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

33. مقتل فلسطيني وإصابة آخرين في هجم مسلح على مقهى وسط أراضي الـ 48

الناصرة: قتل شاب فلسطيني من بلدة جت وسط الأراضي المحتلة عام 1948 وأصيب ثلاثة آخرون بجروح مختلفة جراء تعرّض مقهى عند مدخل البلدة لإطلاق نار من قبل مجهولين. وأشارت المصادر إلى أن من بين الجرحى الثلاثة (شقيقان)، وجميعهم في العشرينيات من العمر. وقالت شرطة الاحتلال أنها فتحت تحقيقاً في الحادث لمعرفة الجناة ودوافع الهجوم.

قدس برس، 2013/10/21

34. مؤسسة "الضمير" الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب الممنهج

رام الله. وليد عوض: أكد تقرير أعدته مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان 'بعنوان' اعتداءات الوحدات الخاصة الإسرائيلية على الأسرى والمعتقلين أثناء النقل والافتحافات' على أن الأسرى والمعتقلين

الفلسطينيين في سجون الاحتلال، فاقدون للحماية القانونية التي يوفرها القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويتعرضون للتعذيب الممنهج والمعاملة الحاطة بالكرامة. واعتمد التقرير الذي يتناول اعتداءات الوحدات الخاصة الاسرائيلية الفترة ما بين 2009 و 2012، على 100 مقابلة عشوائية مع أسرى وأسرى محررين، وعلى أكثر من 100 شهادة مشفوعة بالقسم، قدمت لمحامي مؤسسة الضمير بين كانون الثاني (يناير) 2010 وكانون الثاني (يناير) 2012، وتناولت المقابلات ظروف نقلهم وشهاداتهم عن اقتحام الوحدات الخاصة للأقسام والغرف في السجون المختلفة واعتدائها على الأسرى. وبين التقرير أن الأسرى الفلسطينيين ما زالوا يتعرضون لسنوف التعذيب والمعاملة القاسية، على يد القوات الخاصة التابعة لمصلحة سجون الاحتلال، بقصد دفعهم للتخلي عن حقوقهم ومعاقتهم على خطواتهم الاحتجاجية، رغم توقيع دولة الاحتلال على اتفاقية مناهضة التعذيب في العام 1991. وأضاف التقرير أن هذه الاعتداءات تنطوي على انتهاكات جسيمة لاتفاقيات جنيف الرابعة، وقواعد القانون الدولي، وترقى لاعتبارها جرائم حرب.

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

35. تقرير: الاحتلال يعتقل 33 طفلاً فلسطينياً خلال أسبوعين و 9500 منذ سنة 2000

رام الله - منتصر حمدان: كشف تقرير فلسطيني عن تصاعد استهداف قوات الاحتلال "الإسرائيلي" للأطفال الفلسطينيين من خلال ملاحقتهم واعتقالهم أو إطلاق النار عليهم، حيث أوضح تقرير صادر عن وزارة الإعلام الفلسطينية أنه خلال النصف الأول من شهر أكتوبر/ تشرين أول، اعتقلت تلك القوات 33 طفلاً.

وأكد التقرير أن عدد القاصرين المحتجزين في سجون الاحتلال وصل إلى 250 طفلاً أعمارهم أقل من 18 عاماً) في حين بلغ مجموع حالات اعتقال الأطفال منذ عام 2000 ولغاية نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي 9500 طفل، في حين تصاعدت حالات اعتقال الأطفال منذ بداية هذا العام إذ بلغ 476 طفلاً، إضافة إلى إصابة عشرات الفتيات بجروح مختلفة من قبل قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2013/10/22

36. اقتحام في سجن عسقلان ونقل 40 أسيراً في "النقب"

رام الله: أفاد محامي نادي الأسير مأمون الحشيم امس إثر زيارة قام بها لسجن «عسقلان» أن قوة من وحدات القمع بما تسمى «اليماز» اقتحمت غرفة رقم 13 في قسم 3 وقامت بتفتيشها لمدة 8 ساعات متتالية، وأوضح الأسرى لمحامي النادي أنهم تعرضوا لتفتيش عار بعد إخراجهم إلى ساحة الفورة، وأضافوا أن الغرفة حطمت جميع مقتنياتها بالكامل وتم تكسير الخزائن ورمي مقتنياتهم الخاصة وطال ذلك دورة المياه.

وعلى صعيد آخر، قال مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار أن إدارة سجن النقب أبلغت 40 أسيراً من قسمي 15 و 16 بنقلهم رداً على خطواتهم الاحتجاجية التي قاموا بها جراء اقدام إدارة السجن على تركيب أبواب للكرفانات. وأوضح النجار أن إدارة السجن لم تبلغ الأسرى بمكان النقل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/22

37. الاحتلال يتوغل في قطاع غزة من ثلاثة محاور وسط إطلاق نار وتجريف أراض زراعية

غزة: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء (22/10)، في عدة محاور بقطاع غزة وسط إطلاق نار وتجريف أراض زراعية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" أن المحور الأول من التوغل كان بتوغل عدة آليات وجرافات إسرائيلية مسافة محدودة شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وأضافت أن عدة جرافات عسكرية توغلت في أراضي المواطنين انطلاقاً من موقع "النصب التذكاري" وسط إطلاق نار مكثف تلك الآليات. كما قام جنود الاحتلال بإشعال النار في الأعشاب في تلك المنطقة وذلك بالتزامن مع قامت جرافات الاحتلال بإجراء عمليات تجريف في أراضي المواطنين في تلك المنطقة.

وأكدت المصادر أن المحور الثاني لتوغل قوات الاحتلال كان في بلدة القرارة جنوب شرق خان يونس، حيث توغلت عدة البات وجرافات.

وأشارت إلى أن المحور الثالث من التوغل كان شرق بلدة وادي السلقا إلى الشرق من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وأكدت المصادر ان قوات الاحتلال شرعت بإطلاق نار كثيف تجاه منازل المنطقة وقامت بأعمال تجريف للأراضي الزراعية.

قدس برس، 2013/10/22

38. منظمات أهلية فلسطينية تدعو السلطة لوقف جميع أشكال التعاون بمشروع "قناة البحرين"

(د. ب. أ.): دعت منظمات فلسطينية غير حكومية أمس، السلطة الفلسطينية إلى وقف جميع أشكال التعاون في مشروع قناة ربط البحرين الأحمر والميت والذي يرعاه البنك الدولي واتخاذ موقف علني لا لبس فيه من رفضه.

وذكرت المنظمات، في بيان مشترك لها، أن المشروع الذي تشارك فيه "إسرائيل" والأردن "محاولة غير مقبولة لإجبار الفلسطينيين بالموافقة على سلب ملكيتهم وتسوية حقوقهم". وأرجعت المنظمات رفضها للمشروع بأنه "يقوض حقوق الفلسطينيين المائية وبضفي صبغة شرعية على حرمان ملكيتهم في نهر الأردن واستبدال مياه النهر الطبيعية التي تستولي عليها إسرائيل بمياه محلاة من البحر الأحمر تباع للفلسطينيين بكميات زهيدة وتكلفة عالية".

الخليج، الشارقة، 2013/10/22

39. آلاف الفلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد يونس رداية

بيت لحم - نجيب فراج: شيع آلاف المواطنين مساء يوم الاثنين، جثمان الشهيد يونس احمد رداية، في موكب حاشد جاب شوارع العبيدية، شمال بيت لحم، قبل ان يتوجه إلى مقبرة البلدة حيث ووري الثرى.

وسلمت قوات الاحتلال عصر الاثنين جثمان الشهيد لعائلته، بعد احتجاز استمر من يوم الخميس الماضي، حيث نقل الجثمان من معهد الطب الشرعي "ابو كبير" بتل أبيب إلى معبر بيت لحم، بسيارة إسعاف إسرائيلي، ومن هناك جرى نقل الجثمان عبر بسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني ومن ثم إلى بلدة العبيدية.

يشار إلى أن الشهيد يونس سقط على ارض القدس، مساء الخميس الماضي برصاص الجيش الإسرائيلي الذي ادعى انه حاول اقتحام معسكر للجيش قرب الرام بجرافته.

القدس، القدس، 2013/10/22

40. لبنان: تأجيل قرار هدم عدد من منازل مخيم ضبية للاجئين الفلسطينيين

تأجل قرار إزالة مخالفات البناء في مخيم ضبيه لأسبوعين بهدف التشاور بين الأطراف المعنية، وفق رئيس منطقة لبنان الوسطى في «الأونروا» محمد خالد لـ«السفير». جاء ذلك خلال اجتماع عقد أمس ضمّ وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شريل والمدير العام لـ«الأونروا» في لبنان آن ديسمور. وعُقد الاجتماع على خلفية محاولة القوى الأمنية إزالة مخالفات البناء السبت الفائت، بعد إصدار شريل قراراً في 25 من أيلول الماضي يمنع قوى الأمن الداخلي من التدخل في إزالة مخالفات البناء وحصرها بالبلديات، إلا في حال طلبت السلطات المحلية مؤازرة القوى الأمنية، كما حصل يوم السبت.

وقد تجمّع أهالي المخيم صباح السبت الماضي احتجاجاً على استعداد جرافات تابعة لقوى الأمن الداخلي لهدم عدد من المنازل في المخيم. وعلى اثرها، توجه وفد ضمّ آن ديسمور وقائمقام المتن مارلين حداد وممثل عن بلدية ضبيه في جولة استطلاعية، تم خلالها قمع مخالفتي بناء. وتقادياً لوقوع أعمال عنف، اتفقت «الأونروا» مع القوى الأمنية على ايقاف عملية هدم المخالفات للبحث مع الأطراف المعنية وإجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الداخلية.

السفير، بيروت، 2013/10/22

41. وزارة الاقتصاد: ضبط خمسة ملايين شيكل منتجات مستوطنات خلال 2013

كشفت وزارة الاقتصاد الوطني اليوم الاثنين من خلال تقرير العمل المشترك لطواقم حماية المستهلك والضابطة الجمركية، عن ضبط ما قيمته 5 ملايين شيكل من منتجات و سلع المستوطنات خلال العام الجاري.

وقالت وزارة الاقتصاد في بيان "إن المضبوطات تنوعت بين الأغذية والحيوانات الحية، والتبغ و المشروبات، والنفط الخام والمواد ذات الصلة، والزيوت النباتية والحيوانية والدهون و الشمع، ومنتجات المواد الكيميائية، والسلع المصنعة، والمعدات وأدوات النقل".

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس صادق عام 2010 على قانون حظر ومكافحة منتجات المستوطنات.

فلسطين أون لاين، 2013/10/21

42. نيابة أمن الدولة المصرية تحبس الشاطر والكتاتني بتهمة التخابر مع حماس

السبيل: قررت نيابة أمن الدولة المصرية، اليوم الاثنين، حبس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وسعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن الجماعة، وأحمد عبد العاطي، مدير مكتب الرئيس الشرعي محمد مرسي لمدة 15 يوماً بتهمة "التخابر مع حركة حماس" الفلسطينية، بحسب مصدر بالنيابة.

وجاء قرار الحبس الاحتياطي، اليوم، بعد أن انتقل فريق من محققي النيابة إلى المتهمين الثلاثة في محبسهم بسجن طرة جنوبي القاهرة، وواجههم بالاتهامات المنسوبة إليهم، والتي أنكروها جميعاً، وفق نفس المصدر.

يذكر أن كلا من الشاطر والكتاتني وعبد العاطي الذين صدر بحقهم أول قرار حبس في قضية التخابر اليوم، محبوسون بالفعل احتياطياً على ذمة قضايا أخرى منفصلة متعلقة بالتحريض على أعمال عنف خلال فترة حكم مرسي والانقلاب عليه.

السبيل، عمان، 2013/10/21

43. تجار أردنيون: التصدير لـ"إسرائيل" رفع أسعار زيت الزيتون

عمان - حمزة دعنا: قال تجار ومختصون في القطاع الزراعي إن تصدير زيت وثمار الزيتون سبب رئيسي في ارتفاع أسعارها لهذا الموسم. وأكد نقيب أصحاب معاصر الزيتون، عناد الفايز لـ"الغد"، ارتفاع أسعار زيت الزيتون خلال الموسم الحالي، عازياً السبب الرئيسي في ذلك إلى تصدير 10 آلاف طن إلى "إسرائيل". وقال الفايز، وفي ذات السياق، أقر مصدر مطلع بتصدير كميات من زيت الزيتون إلى "إسرائيل" ولكن ليست بالكبيرة، مشيراً إلى أن التصدير هو لمزارعين فلسطينيين.

الغد، عمان، 2013/10/22

44. المستشفى الميداني العسكري الأردني/ غزة 26 توزع كراسي وأجهزة مساعدة على معاقين

غزة - وكالة بترنا: وزعت طواقم المستشفى الميداني العسكري الأردني/ غزة 26 أمس الاثنين، عدداً من الكراسي المتحركة والأجهزة المساعدة على مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحرية من قطاع غزة.

الرأي، عمان، 2013/10/22

45. الأسد: دعمنا حماس لأنها مقاومة فإذا قررت أن تكون "إخوان مسلمين" فلا داعي للعلاقة معها

دمشق - سانا: قال الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع قناة الميادين بثتها مساء أمس: حاولت الولايات المتحدة كثيراً أن تقنع سورية بأن تكون جزءاً من الحملة على العراق.. كان ذلك قبل قمة شرم الشيخ التي انعقدت في بداية شهر آذار في عام 2003 ومن خلال مجيء المسؤولين الأمريكيين إلى سورية.. كانت هناك محاولات ترهيب وترغيب.. على الأقل بالحد الأدنى.. من أجل أن نصمت.. طبعاً في قمة شرم الشيخ كان موقفنا واضحاً ومعلناً وكان ربما الصوت الأعلى في رفض الحرب.. لأننا رأينا أن قمة شرم الشيخ كانت قمة التسويق لحرب العراق.. أو للغزو الأمريكي للعراق.. فكان لا بد من أن تدفع سورية الثمن.. وكانت زيارة كولن باول المشهورة في ذلك الوقت بعد ثلاثة أسابيع من غزو العراق وكان العالم في ذلك الوقت من دون استثناء قد انبطح أمام ما اعتقدوا بأنه النصر الأمريكي.. وبدؤوا بتقديم فروض الطاعة والولاء.. فأتى كولن باول في ذلك الوقت وكان مزهواً بنفسه ويتحدث عن كيف دخلت القوات الأمريكية خلال أسابيع إلى بغداد.. ويلمح إلى أن الكونغرس الأمريكي يحضر لقانون آخر لمحاسبة سورية.. أكثر شدة وقسوة من القانون السابق.. وكل الكونغرس ينتظر عودة كولن باول لكي يقرر ما الذي سيفعله مع سورية.

وقال إن الزيارة كانت مبنية على عدة مطالب.. وهي بشكل أساسي إخراج الفصائل الفلسطينية أو قياداتها حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية.. خارج سورية.
وأوضح: أي: الجبهة الشعبية القيادة العامة.. إخراجها خارج سورية إلى أي مكان يختارونه في العالم.. هذا البند الأول..

وقال: قلت له عادة عندما تخرج شخصا تعيده إلى وطنه.. هل مسموح لهؤلاء أن يعودوا لوطنهم.. إذا كان مسموحا لهم أن يعودوا لوطنهم.. نحن نريدهم أن يعودوا إلى فلسطين دون طلب من أي دولة.. وهم يريدون ذلك أيضا.. ولكن أن يطرد شخص إلى أي مكان في العالم هذا كلام مرفوض بشكل قطعي.. النقطة الثانية.. هي منع دخول وتسليم أي من القيادات العراقية المطلوبة للولايات المتحدة.. وللقيادة العسكرية بعد الغزو.. طبعا إيقاف التعامل مع حزب الله والمقاومة في لبنان ووقف كل أشكال الدعم.. ولكن الطلب الأخطر الذي لم أذكره سابقا هو أنهم طلبوا منا منع دخول أي من الكفاءات العلمية والعلماء وأساتذة الجامعات إلى سورية. وعند سؤاله: ما سر التدهور الدراماتيكي في علاقتكم مع حماس... قال جزء من هذا السؤال يجب أن يطرح على حماس.. لا نستطيع أن نجيب عن كل هذا الموضوع وخاصة أن هناك أشياء تخص حماس نحن لم نطلع عليها ربما.. ولكن نحن نستطيع أن نجيب عن جزء يتعلق ببداية الأزمة في سورية عندما شبه القرضاوي تدخل الجيش لحماية المدنيين في درعا بحصار غزة.. ونحن أكثر دولة دفعنا ثمنا من أجل حماس ومن أجل المقاومة بشكل عام بما فيها موقفنا من حصار غزة.. كان موقف سورية يكاد يتقدم على موقف حماس بالنسبة للعدوان الإسرائيلي على غزة في القمة التي عقدت في قطر في بداية عام 2009 هناك الكثير من السوريين لاموا حماس لأنها صممت لمجرد أن القرضاوي هو شيخ الاخوان المسلمين.. نحن اعتبرنا أن هذا فيه تخل عن واجب معنوي ووفاء تجاه سورية.. هل من الممكن أن تشبه سورية التي دافعت عن الفلسطينيين على مدى عقود من الزمن ودفعت ثمن ذلك من قوت شعبها وأمانها وغير ذلك أن تبخل حماس عليها برد على القرضاوي... هذا بكل بساطة.. هذه كانت بداية تدهور العلاقة وفقدان الثقة بيننا وبين حماس وفقدان مصداقية حماس بالنسبة للمواطنين السوريين.. عندما اعتبرت أن الجماعة أكبر من المقاومة.. بالنسبة لنا المقاومة أكبر من أي شيء.. المقاومة أكبر من الدولة.. أكبر من الحدود ومن كل الأشياء الجزئية الأخرى.. بالنسبة لهم كانت جماعة الإخوان أكبر من المقاومة.. هنا بدأ الانفصال. وعلقت الميادين: في الآونة الأخيرة بدا كأن هناك مراجعة تقويمية مع خالد مشعل الذي قال بوضوح نحن وإن كنا مع حرية الشعوب لكن لا نريد أن يتم هذا الأمر بالعنف والتدمير.. والبوصلة يجب أن تكون موجهة لتحرير فلسطين وضد العدو الإسرائيلي.. موسى أبو مرزوق تحدث على شاشة الميادين مع سامي كليب وقال بوضوح.. لسنا متورطين في الشأن السوري وما يقال عن إننا دعمنا المعارضة المسلحة غير صحيح وغير دقيق ونحن اضطررنا للخروج.. وإسماعيل هنية تحدث قبل يومين وكان واضحا.. تقريبا المواقف ذاتها مع موسى أبو مرزوق ومع خالد مشعل.. هل تعتبر أن هذه المواقف المستجدة.. إذ صح التعبير.. لحركة حماس قد تعيد الصلة بينكم وبين حركة حماس...

فأجاب الأسد: لا يكفي أن نأخذ المواقف كما هي بشكل منعزل عن توقيتها.. ما هو السر في توقيت هذه المواقف... لماذا لم تعلن قبل أشهر... هناك من يربطها بسقوط مرسي.. هذا شيء سيئ.. هذا يدل على انتهازية.. لا يدل على مصداقية.. هذا يذكرني بموقف الإخوان المسلمين السوريين الذين أعلنوا في العام 2009 الهدنة مع الدولة السورية على خلفية موقفها من غزة.. أي أنهم يكافئونا على ذلك الموقف.. لماذا لم يعلنوا نفس الموقف على خلفية موقفنا من العدوان على لبنان عام 2006 نفس العدو ونفس المبدأ..

المقاومة وكل شيء كان متشابها.. هذا يعني أنهم وقفوا مع الجماعة.. لم يقفوا مع مبدأ المقاومة.. إن لم يحدد سبب التوقيت لا نستطيع أن نعتبر أن هذه المواقف هي مواقف صادقة.

وقال الأسد: أعتقد أن الشيء المنطقي لأي مقاومة أن تكون مقيمة على أراضيها.. أراضيها الوطنية.. كان هناك ظرف لمجيء حماس.. عندما طردوا من الأراضي الفلسطينية ولاحقا من الأردن.. أما أن يكونوا قادرين على الإقامة في أرضهم فلا أعتقد أن هناك مبررا للخروج لأي دولة أخرى بغض النظر عن الافتراق بيننا وبينهم.. كانت القيادات موجودة في الأراضي الفلسطينية.. لماذا تخرج... حسب المبرر.. لا يوجد مبرر.. من يرد أن يقاوم يسعى قدر المستطاع أن يكون على أرض الوطن وليس العكس. خذ نموذج لبنان.. هل سمعت بأن المقاومة اللبنانية تسعى لقيادة المقاومة من خارج لبنان.. هذا الكلام غير منطقي.. إن لم تكن هناك ظروف قاهرة تخرج هؤلاء الأشخاص.. لا يجوز أن يخرجوا.

وقال: أي مقاومة يجب أن تكون على أرضها.. فأى مقاومة تأتي إلى سورية لأن هناك ظروف قاهرة منعتها من العودة إلى أراضيها الوطنية.. أما إذا كانت هناك ظروف ستأتي بحماس إلى سورية.. وهذا هو جوهر سؤالك.. أعرف تماما ما الذي تقصده إذا كانت هناك ظروف ستأتي بحماس إلى سورية.. السؤال هو.. هل سيقبل الشعب السوري باحتضان حماس كما احتضنها في السابق... فالأهم من احتضان الدولة السورية لحماس في العقد الماضي هو احتضان الشعب السوري الذي فتح بيوته لحماس وقدم التبرعات ووضع مصالح الشعب الفلسطيني أمام مصالحه.. السؤال هل سيقبل الشعب السوري بهذا الاحتضان.. فإذا احتضنا نحن مجموعة.. كدولة.. والشعب السوري لا يقبل بهذا الاحتضان فلا قيمة لهذا الاحتضان.. لن يؤدي إلى النتائج المأمولة منه.

الميادين.. بكل صراحة سيادة الرئيس.. هل المشكلة مع كل حركة حماس بما فيها الجناح العسكري أو مع بعض القيادات التي تعتبرون بأنها ربما أخطأت أو كما يقول بعضكم هنا تورطت.

وأضاف: لا توجد مشكلة.. نحن دعمنا حماس انطلاقا من كونها مقاومة.. فإذا قررت حماس أن تكون مقاومة حقيقية وصادقة فنحن معها.. إذا قررت أن تكون "إخوان مسلمين" فلا داعي لهذه العلاقة بكل وضوح.

وكالة سانا، سوريا، 2013/10/22

46. قطر توافق على منح السلطة الفلسطينية 150 مليون دولار لإسقاط ديونها

حلمي موسى: التقى وزير الخارجية الأميركية جون كيري في باريس أمس، لجنة مبادرة السلام العربية، ليعلن بعد الاجتماع أن قطر وافقت على منح السلطة الفلسطينية 150 مليون دولار لإسقاط ديونها.

السفير، بيروت، 2013/10/22

47. دعوة إلى "تطهير البصرة" من منظمات تعمل لصالح دول أجنبية بينها "إسرائيل"

البصرة - أحمد وحيد: دعا مسؤولون ومنظمات مجتمع مدني إلى "تطهير محافظة البصرة من منظمات وهمية تعمل لصالح جهات خارجية".

وأكد النائب الأول للمحافظ محمد طاهر في تصريح إلى "الحياة"، أن "عدداً من المنظمات تم كشفها في الآونة الأخيرة تبين أنها تعمل بهدف ربحي وتحقيق أهداف سياسية لصالح دول مختلفة منها إسرائيل التي استخدمتها كعيون لها داخل البلاد وهي تتجسس ضد خطط الحكومة وقوى وتنظيمات سياسية".

وأضاف أن "بعض هذه المنظمات يستغل قرب الحكومة من المجتمع المدني فتطلع على آلية عمل الدولة على المستوى المحلي أو العام وتجمع المعلومات".

الحياة، لندن، 2013/10/22

48. "الرأي اليوم": الأسد شكر عباس بسبب عبارة في خطابه الأممي

تقدم الرئيس السوري بشار الأسد بعد اجتماعات الجمعية العامة الأخيرة للأمم المتحدة برسالة شكر خاصة عبر وسيط للرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب عبارة وردت في خطابه الأممي معارضا للعمل العسكري ضد سوريا.

هذه العبارة في وقتها كما كشف مصدر مطلع لرأي اليوم فعلت مفعول السحر مع القيادة السورية التي بادرت وعبر مسئول سوري بارز إلى الاتصال هاتفيا بالرئيس عباس وتقديم الشكر له برسالة مباشرة من الرئيس الأسد.

الاتصال الهاتفي المشار إليه انتهى عمليا بان طلبت دمشق من الرئيس عباس إرسال موفد له لها للقاء الرئيس بشار وهو ما حصل فعلا قبل نحو عشرة أيام عندما قرر عباس إيفاد العضو البارز في حركة فتح عباس زكي لدمشق.

الرأي اليوم، لندن، 2013/10/22

49. كيري يؤكد أن المحادثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين تتكثف

باريس - ا ف ب: أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاثنين في باريس أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين تتكثف وان جميع "المشاكل الأساسية" مطروحة على الطاولة. وأعلن أيضا بعد محادثات مع وزير الخارجية القطري خالد بن حمد العطية أن قطر موافقة على إعطاء 150 مليون دولار للسلطة الفلسطينية لتخفيف ديونها.

وأشار بعد لقاء مع ممثلي الجامعة العربية إلى أن الإسرائيليين والفلسطينيين التقوا 13 مرة منذ استئناف مفاوضات السلام في تموز/ يوليو الماضي بينها ثلاثة اجتماعات خلال الأيام الأربعة الماضية. وأكد كيري أن "وتيرة المفاوضات تصاعدت وان جميع المشاكل الأساسية مطروحة على الطاولة وقد التقوا بوتيرة متصاعدة".

الدستور، عمان، 2013/10/22

50. رئاسة الاتحاد الأوروبي تعذ الاستيطان عرقلة للمفاوضات

وكالات: اعتبرت رئيسة ليتوانيا التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، أمس، أن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "يعرقل" مفاوضات التسوية.

ودعت داليا غريبوسكايت "إسرائيل إلى وقف تطوير توسيع مستوطنات في الأراضي المحتلة" وذلك بعد لقائها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في فيلنيوس، مؤكدة أن "الاتحاد الأوروبي لا يعترف بهذه المستوطنات على أنها جزء من إسرائيل". وقالت في بيان نشر على موقعها على الإنترنت "مثل هذه الأعمال التي تقوم بها إسرائيل" تعرقل تقدم مفاوضات التسوية".

وأكدت رئيسة ليتوانيا أن عملية التسوية تشكل "فرصة تاريخية ويجب أن تتواصل"، مضيفة أن "الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة حل الدولتين الذي يتيح لإسرائيل وفلسطين العيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن".
الخليج، الشارقة، 2013/10/22

51. هارتس: بابا الفاتيكان يرفض لقاء نتتياهو في روما

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت صحيفة "هارتس" أمس أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو تعرض لترح دبلوماسي بعد رفض بابا الفاتيكان لقائه خلال زيارته المرتقبة إلى روما الأسبوع القادم. وعزت الصحيفة فشل اللقاء بسبب تأخر مكتب نتتياهو في تقديم طلب المقابلة، والمسارعة في إصدار بيان لوسائل الإعلام حول اللقاء دون أن يقدم طلب اللقاء حسب الأصول الدبلوماسية والبروتوكولية. وأوضحت أيضاً أن الفاتيكان سمع عن اللقاء عبر وسائل الإعلام بعد قيام مكتب نتتياهو بإبلاغ صحفيين حول اللقاء وان الأخير سيبحث مع البابا دعوته لزيارة إسرائيل. وأكدت أن مكتب نتتياهو حاول جاهداً إقناع الفاتيكان بإجراء اللقاء لكن دون جدوى تفادياً للإجراج، وقد أسند الموضوع إلى مستشار الأمن القومي "يعقوب عميدرور" والذي بدوره مارس ضغوط شديدة على مدير وزارة الخارجية رفائيل براك على السفير الإسرائيلي في الفاتيكان "تسيون أبروي" لإنجاح اللقاء. وكان مكتب البابا قد أخبر السفير الإسرائيلي أن نتتياهو لن يحظى بلقاء البابا ونقل السفير الرسالة إلى مستشار نتتياهو الذي استشاط غضباً بسبب الحرج الدبلوماسي الذي وقع فيه.

الرأي، عمان، 2013/10/22

52. وزير الخارجية الفرنسي: فرنسا ملتزمة بدعم اتفاق يحقق خيار الدولتين

بون - هود مكرم: أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على أهمية الدور السعودي في اللجنة العربية الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط لافتاً إلى جهود الرياض الرامية لتفعيل عملية السلام على أساس الأرض مقابل السلام.

وقال في تصريحات لـ"عكاظ" على هامش انعقاد اللجنة الوزارية الأوروبية للشؤون الخارجية في لوكسمبورج أخيراً إن فرنسا يهتماً التواصل في المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل فضلاً عن حرص بلاده على دعم مسار هذه المفاوضات في ظل تطلع دولي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة مشيراً في هذا الصدد إلى المحادثات التي سيجريها الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الخميس في بروكسل مع المسؤولين الأوروبيين.

وشدد فابيوس في تصريحاته على أن فرنسا ملتزمة بدعم الجهود لبناء الثقة بين الطرفين والتوصل إلى اتفاق يحقق خيار الدولتين. في السياق نفسه أكد فابيوس على الجهود الدولية التي تقوم بها لجنة المبادرة العربية للسلام ولقائها الأخير مع وزير خارجية الولايات المتحدة منوها بلقائه ونظيره الأمريكي جون كيري في باريس مشدداً على أهمية التنسيق العربي الأوروبي الأمريكي لدعم خطوات السلام. وجاء اجتماع وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس ونظيره الأمريكي جون كيري قبل توجه الأخير إلى العاصمة الإيطالية روما حيث يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو.

عكاظ، جدة، 2013/10/22

53. البرلمان الأوروبي يؤكد بمؤتمر له أنّ "إسرائيل" دولة تطهير عرقي ويرفض السماح لممثلها بالمشاركة

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أمس أنّ الكتلة الاشتراكية في الاتحاد الأوروبي نظمت مؤتمراً خاصاً لبحث مخطط (برافر) القاضي بتهجير العرب في النقب ومصادرة أراضيهم من قبل السلطات الإسرائيلية، وخلال الاجتماع، أضافت الصحيفة رُفعت يافطة كبيرة وكُتب عليها: إسرائيل دولة تطهير عرقي. وأثار الأمر حفيظة سفير إسرائيل في الاتحاد الأوروبي، مارتين شولتس، الذي وجّه رسالة شديدة اللهجة إلى رئيس البرلمان الأوروبي وإلى رئيس كتلة الاشتراكيين في الاتحاد، وطالبهما بالمتصل من هذا العمل وشجبه واستنكاره.

ولفتت المصادر إلى أنّ المؤتمر المذكور قامت بتنظيمه عضو البرلمان، فيرونیکا دي كايزر، نائبة رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي، وهي بلجيكية ومعروفة بمواقفها العدائية للدولة العبرية، وجاء في رسالة السفير الإسرائيلي أنّ الدولة العبرية وأوروبا تعرفان جيداً تداعيات استعمال هذه الألفاظ والشعارات، علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة العبرية أنّ الإسرائيليين طلبوا من البرلمان الأوروبي السماح لممثل إسرائيلي رسمي بالمشاركة في المؤتمر لشرح وجهة نظر حكومة بنيامين نتنياهو من هذا المخطط، لكنّ طلبه قوبل بالرفض.

ونقلت الصحيفة عن المصادر عينها قولها إنّ هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها النائبة دي كايزر بإرياك البرلمان الأوروبي بسبب مواقفها المعادية جداً لإسرائيل، لافتةً إلى أنّ دا كايزر، وهي نائبة رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي كانت قد دعت قبل عدّة أسابيع دول الإتحاد المشاركة بالبرلمان إلى التعاطي مع الرئيس السوري بشار الأسد كأمر واقع.

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

54. مساعدات بريطانية للاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية

(يو بي آي): أعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية، آلان دنكان، أمس، أن بلاده ستقدم 15,5 مليون جنيه إسترليني للاجئين الفلسطينيين داخل سوريا، وللذين اضطروا منهم مرة أخرى للفرار إلى الدول المجاورة نتيجة القتال الدائر فيها.

وستمنح وزارة التنمية الدولية البريطانية الأموال إلى وكالة (الأونروا) لتوفير مواد غذائية لما يزيد على 155 ألف لاجئ فلسطيني، ومنح مبالغ نقدية لعدد مماثل منهم لتمكينهم من التزود بمواد أساسية، بما فيها الملابس والأغذية.

وقال الوزير دنكان "يوجد عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم الآن مضطرون مرة أخرى إلى هجرة المكان الذي ترعرعوا فيه بسبب الصراع، مخلفين وراءهم مقومات الحياة الجديدة التي كافحوا لبنائها، بعد أن هربوا في المرة الأولى إلى سوريا ناشدين الأمان فيها".

الخليج، الشارقة، 2013/10/22

55. "الأونروا" تنفي وقف المساعدات عن ستين ألف عائلة في قطاع غزة

غزة - الاتحاد: نفى عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" ما تناولته بعض وسائل الإعلام من نية الأونروا تقليص مساعداتها لـ 60 ألف عائلة في قطاع غزة خلال ستة شهور.

وقال أبو حسنة في تصريحات له هذه أخبار غير صحيحة وعارية عن الصحة تماماً، وكان الأجدر مراجعة الأونروا في أي أخبار تتعلق بالتقليصات، مشيراً إلى أن عدد من يتسلمون مساعدات غذائية من الأونروا الآن، يبلغ 830 ألف لاجئ، فيما تواصل الأونروا تنفيذ مشاريع إسكان ضخمة في قطاع غزة بمئات ملايين الدولارات. وأوضح أن الأونروا بدأت الآن في مراجعة من تقدموا بتظلمات ضد قرارات وقف المساعدات الغذائية ضمن الـ9500 عائلة خلال الشهر الماضي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/10/22

56. 1% يمتلكون 40% من الموارد المالية العالمية

(اي بي اس): تمتلك نسبة واحد في المئة من سكان الأرض ما يعادل 40 في المئة من الأصول والموارد المالية في العالم، في حين يتقاسم نصف أفقر فقراء الكوكب مجرد واحد في المئة منها، ما يفاقم مأساة عدم المساواة باعتبارها عقبة جبارة في وجه التنمية.

فعلى الرغم من النمو الاقتصادي المطرد في العقود الأخيرة، ارتفعت معدلات عدم المساواة في معظم الدول، بل وتقريباً في كل منطقة وبأشكال مختلفة، من فجوات الدخل إلى عدم تكافؤ الفرص السياسية. ويكمن السبب في حزمة متنوعة من العوامل، كالجنس والعرق والطائفة والإعاقة أو الوضع القانوني أو لون البشرة واللغة والحالة الاقتصادية.

في هذا الشأن، صرحت بيوك لينغ تشي، وهي عضو "شبكة العالم الثالث" في ماليزيا، أن المشكلة تزداد سوءاً ليس فقط في أغنى الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولكن أيضاً في بعض البلدان النامية ذات النمو الاقتصادي السريع. وأضافت إن استمرار عدم المساواة الهيكلية وغيوب النظم المالية والتجارية العالمية، هي أحد الأسباب الرئيسية.

وأوضحت أن "استجابة السياسات وتدابير التنظيم في وجه الجولات الأخيرة من الأزمات المالية في العالم كانت غير كافية إلى حد كبير، ما يتسبب في استمرار نقاط الضعف ويجعل البلدان عرضة أكثر فأكثر لعدم الاستقرار المالي".

ووفقاً للخبيرة، فقد اتبعت البلدان النامية إصلاحات مالية، لكنها تعتمد على التصدير وتقع الآن عرضة للآزمة التي اندلعت في العام 2008، ويعاني العاملون في قطاعات التصدير نتيجة لذلك. هذا ولقد أكد فريق من 17 خبيراً في شؤون حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أن عدم المساواة يؤدي إلى إثارة المشاكل الاجتماعية التي تزيد من تهيمش الفئات البشرية المهملة بالفعل، في حين تتيح عدم المساواة في توزيع الثروة للأغنياء استغلال الموارد بما يؤدي أيضاً إلى تدهور البيئة والتغيير المناخي، وهو ما تتعكس آثاره خاصة على الأهالي الأكثر ضعفاً.

وأشار فريق الخبراء الدولي إلى أن زيادة عدم المساواة قد قوضت، وبشدة، الإنجازات التي حققتها الأهداف الإنمائية للألفية. ونادوا بوضع جدول أعمال اقتصادي لما بعد العام 2015 بحيث يتضمن أهدافاً شاملة للقضاء على عدم المساواة.

كذلك فقد شدد فريق الخبراء الحقوقيين للأمم المتحدة على أن الحماية الاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من أدوات السياسة العامة لمعالجة عدم المساواة، ولضمان أن جدول الأعمال ما بعد العام 2015، وهو العام المحدد لتحقيق أهداف ألفية التنمية العالمية، لا يهمل أي فئة أو مجتمع أو منطقة.

وأفادوا بأن نسبة 80 في المئة من الأسر في العالم محرومة حالياً من إمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية، ورغم وجود أدلة واضحة على أن نظم الحماية الاجتماعية يمكن أن تسهم بشكل كبير في الحد من الفقر وخلق التماسك الاجتماعي وتحقيق حقوق الإنسان وحماية الأهالي من الصدمات مثل ارتفاع أسعار الغذاء.

هذا وأفادت خبيرة "شبكة العالم الثالث" بأن قدراً كبيراً من أرباح الاستثمار والقيمة المضافة تواصل الخروج من البلدان النامية، وبأن البلدان المصدرة للسلع الغذائية تواجه الآن موجة المضاربات. كذلك فتقاسي الدول التي تعتمد على التعدين من تدمير البيئة والمشاكل الاجتماعية والهياكل الضريبية التنازلية لتلك الصناعات.

السفير، بيروت، 2013/10/22

57. ما الذي أردته "حماس" من خطاب هنية؟

عدنان أبو عامر

على مدى أسابيع عديدة استعدت الأوساط الصحافية والإعلامية الفلسطينية لخطاب حركة "حماس" التاريخي الذي كان من المتوقع أن يلقيه قائدها خالد مشعل، في ظل التطورات السياسية الإقليمية تحديداً وما تشهده الحركة من إعادة تموضع في تحالفاتها وعلاقاتها العربية.

لكن مصادر مطلعة في "حماس" أبلغت "المونيتور" أن الاعتبارات الداخلية تحديداً وتركيز الأنظار على قطاع غزة في ظل التوتر السائد مع مصر وتعثّر المصالحة مع حركة "فتح"، أمور جعلت الحركة تغير قرارها وتختار إسماعيل هنية رئيس حكومة غزة ونائب مشعل لإلقاء الخطاب، لا سيما وأنه سيكون وجهاً لوجه مع الشخصيات الفلسطينية وليس عبر شاشة أو من خلال اتصال عبر الفيديو ما يفقده بعضاً من الحيوية والتفاعل.

وفعلاً جاء الخطاب بحسب ما خطّطت "حماس" يوم السبت في 19 تشرين الأول/أكتوبر الجاري في قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي، وهي الأكبر في قطاع غزة. وقد حضره أكثر من 500 شخصية من مختلف الأحزاب والقطاعات والمؤسسات الرسمية وغير الحكومية ومن المنقّفين والصحافيين من بينهم مندوب "المونيتور". كذلك حظي بتغطية إعلامية كبيرة واستمرّ تسعين دقيقة.

البعد التعبوي

لم يكن توقيت الخطاب عفويّاً ربما، بقدر ما كان لازماً ومطلوباً في ظلّ ما تعيشه "حماس" من تطوّرات داخلية وخارجية. لكن هنية أكد من جديد على قدرته المعروفة عنه في مخاطبة المشاعر والعواطف، بعيداً عن إصدار مواقف سياسية بعينها وإعلان قرارات مفصلية تاريخية كما تمّ الترويج له طوال الأسابيع الماضية من خلال وسائل الإعلام المقرّبة من "حماس" وقد بدا أنه سيتضمّن مفاجآت في جوانب عدّة. ولعلها المرّة الأولى الأكثر وضوحاً التي يوجّه فيها هنية خطاباً بوضعه السياسي المزدوج: رئيساً لحكومة غزة ونائباً لرئيس المكتب السياسي لـ"حماس". وهو كرّر في خلاله أكثر من مرّة عبارة "أحدثكم باسم الحركة والحكومة"، وذكر اسم الحركة 18 مرّة فيما اكتفى بالإشارة إلى الحكومة أربع مرّات فقط!

وهو ما يعيد من جديد معضلة "حماس" في الجمع ما بين "الحكم والمقاومة". وربما لم يحظ ذلك بكثير من الترحيب في بعض أوساط "حماس" الذين التقاهم "المونيتور" على هامش الخطاب، لأنهم يرون هنيئة بهذا الخطاب الموجّه إلى الشعب الفلسطيني رئيساً للحكومة وليس قائداً لـ"حماس" حتى لو كان كذلك من الناحية العملية.

ومع ذلك، فقد اختارت "حماس" عبر خطاب هنيئة التأكيد على جملة مواقف متعلقة بالجانب الداخلي على صعيد المصالحة. والرجل لم يأت بجديد يذكر في هذا الملف، لكنه أعلن في سابقة هي الأولى من نوعها موقفه من إثارة القلاقل الأمنية في غزة للإطاحة بحكومته من خلال دعوات "تمرد" التي لم يسمّها صراحة، وهي قضية كان قد تناولها "المونيتور" في تقرير سابق.

وقد اكتفى هنيئة بالقول "أي محاولة لاستساخ سيناريو إقليمي في غزة، سيفشل. ولا يمكن أن ينفذ إلى الساحة الفلسطينية العسيرة على الكسر، ذات الصلابة في وجه الاحتلال والفوضى والفلتان الأمني". وقد حظيت عبارته هذه بتصفيق حاد من الحضور، لا سيّما قادة الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة الذين كان حضورهم لافتاً.

لكن ما لفت النظر في خلال الخطاب هو غياب كامل لقيادات حركة الجهاد الإسلامي الحليف الأقرب لـ"حماس"، بالإضافة إلى غياب ممثلين عن حركة "فتح" وحضور لافت لزعماء فصائل اليسار من الجبهتين الشعبوية والديمقراطية على الرغم من أن علاقاتهم مع "حماس" ليست في أحسن أوضاعها.

وقد عبّرت قوى سياسية فلسطينية عدّة عن رضاها على خطاب هنيئة لأنه قد يفتح باب الحوار حول آليات تنفيذ المصالحة، مشيرة إلى تطوّر إيجابي في حديثه عن العمل المقاوم والسياسي بعد أن كشف هنيئة عن لقاءات وطنية يقودها عضو المكتب السياسي لـ"حماس" عماد العلمي تبحث في الوضع الفلسطيني الراهن والحديث عن ضرورة إطلاق حوار وطني شامل.

لكن لا بدّ من الإشارة إلى أن خطاب هنيئة أحدث خلافاً في داخل حركة "فتح"، بين من رأى فيه كلاماً منكرراً لا جدوى منه وبين آخرين اعتبروه دعوة جديّة يمكن البناء عليها.

عدم الاعتذار

لم يعد سراً أن "حماس" أصيبت بانتكاسة إقليمية جرّاء التطوّرات المتلاحقة حولها نتيجة خسارة بعض حلفائها بعد الإطاحة بالإخوان المسلمين، فحاولت العودة إلى تحالفات سابقة مع إيران وتخفيف حدّة التوتر مع مصر. وهو ما قام به نائب رئيس مكتبها السياسي الدكتور موسى أبو مرزوق في خلال مقابلة معه على قناة "الميادين" المقربة من سوريا، حين أوضح أن خالد مشعل رفع علم الثورة السورية عن طريق الخطأ وأن الحركة ارتبطت بعلاقة متينة مع إيران لأنها كانت الدولة الأكثر دعماً لها على الرغم من أن تلك العلاقة أصبحت ضعيفة بسبب الموقف مما يجري في سوريا.

وقد رغبت أوساط في داخل "حماس" التقى بها "المونيتور" أن يؤكّد هنيئة على نيّة عودة تلك التحالفات في ظلّ ما تعانيه من أزمة خانقة، وذلك من خلال إطلاق مواقف جديدة يعلن فيها التقارب مع إيران ويفتح صفحة جديدة مع سوريا. لكنه اكتفى بالقول "حماس لا تغازل ولا تستجدي أحداً، ولا تتدمر ولا تعتذر عن المواقف المشرفة حتى ترضي آخرين، ولا تشعر أنها في مأزق حتى تدفع ثمناً لأحد للخروج منه".

أحد المقرّبين من دوائر صنع القرار في غزّة والذي كان حاضراً في خلال إلقاء الخطاب، تساءل في حديث إلى "المونيتور" عن مدى مساعدة مثل هذه العبارات في التسريع بالمصالحة الكاملة مع إيران، بعد أن بدأت الخطوات بين الجانبين تأخذ أبعاداً جادة في الآونة الأخيرة.

أما مصر فقد كانت حاضرة بشكل ملحوظ في خطاب هنيئة، إذ أعاد التأكيد مجدداً على المواقف ذاتها المتعلقة بالتطورات الداخليّة، وعلى أن لا علاقة لحماس بالأحداث الأمنيّة في سيناء معلناً إدانته لها. والجديد في هذا الملف، أنه دعا الأجهزة القضائيّة في مصر إلى تزويد "حماس" بأي معلومات لمتابعتها وإزالة أي هواجس وشكوك تجاهها.

إلى ذلك لم يتطرّق خطابه إلى الإطاحة بالحليف الاستراتيجي ممثلاً بالإخوان المسلمين ولم يأت على مفردات "الانقلاب وعودة الشرعيّة"، وهو ما دأبت وسائل إعلام الحركة على تكراره حتى كتابة هذه السطور وهو ما اعتبره المصدر ذاته المقرّب من "حماس" استنتاجاً لديها بعدم عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل إسقاط الرئيس المصري المعزول محمد مرسي ومحاولة لتقليل الخسائر من العلاقة المتوتّرة مع النظام الحاكم في القاهرة اليوم.

أما الملاحظة الأكثر أهميّة في خطاب هنيئة، فهي عدم تلميحه لا من قريب ولا من بعيد إلى مواجهة مرتقبة مع إسرائيل، في إشارة إلى استقرار التهدئة بينهما، على الرغم من أن توقيت الخطاب جاء في الذكرى السنويّة الثانية لصفقة تبادل الأسرى الذي اعتبر أنها ألغت خطوط إسرائيل الحمراء موجهاً التحية لكتائب القسام.

أخيراً، يبقى أن هنيئة الذي استعدّ جيداً للخطاب الذي ترقّبه عدد كبير من الفلسطينيين، ظهر أكثر تماسكاً على الرغم من الضربات التي تعرّضت لها حركته، لكنه لم يحدث قفزة نوعيّة في سلوك "حماس" كما توقع الكثيرون.. وربما اكتفاؤه بتأكيد المؤكّد، يشير من جديد إلى أن الوضع الفلسطيني سيبقى في حالة جمود حتى إشعار آخر!

المونيتور، 2013/10/21

58. ما الجديد في خطاب هنيئة؟

هاني المصري

تباينت ردود الأفعال على خطاب اسماعيل هنيئة، بين مؤيّد بحماسٍ شديد أو ببعض التحفظ من على يساره، أو معارضٍ بشدّة أو ببعض الترحيب، أو مؤيّدٍ بحذر.

المؤيّدون اعتبروا أنّ الخطاب جاء شاملاً قوياً حتى من حيث اللغة، وهو وضع العلاجات المطلوبة لكل القضايا المطروحة، وطالب بوضع رؤية إستراتيجيّة شاملة وبرنامج وطني، وركّز على المقاومة وذكرها ثلاثين مرّة، وأكّد على ثوابت «حماس»، وتمسك بموقفها من الربيع العربي وصحة انحيازها لخيارات الشعوب، وفند حملات التشويه الإعلامي وحرب الإشاعات، خاصة في الشأنين المصري والسوري، ووعد بمفاجآت.

المعارضون اعتبروا أنّ الخطاب لم يحمل جيّداً، وجاء مخيباً للأمل، بدليل أنه لم يقدم اعتذاراً عن الانقسام والانقلاب وتبعاته، ولم يطرح مبادراتٍ ملموسة، مثل: الإفراج عن المعتقلين؛ والمواقفة على تشكيل حكومة الوفاق الوطني؛ وإجراء الانتخابات الرئاسيّة والتشريعيّة بعد ثلاثة أشهر على تشكيل الحكومة؛ وإنهاء سيطرة «حماس» الانفراديّة على قطاع غزّة.

المرحبون بحذر بالخطاب اعتبروا أنه يحتوي على نبرة تصالحيّة وعناصر إيجابيّة يمكن البناء عليها، بدليل تضمنه دعوة صريحة لتنفيذ «اتفاق القاهرة» و«إعلان الدوحة» من دون أي تحفظ أو شروط، مثل: ضرورة تنفيذ الاتفاقات رزمة واحدة؛ أو ضرورة تهيئة الأجواء وإطلاق سراح المعتقلين؛ أو وقف التنسيق الأمني؛ وغيرها من الشروط التي كانت تضعها «حماس» في كل مرة يتم الحديث فيها عن المصالحة.

من الملاحظ أن البعض من المعروفين بتأييد «حماس» انتقد بعض ما جاء في الخطاب، خصوصاً أنه لم يكن واضحاً بالنسبة للأسس التي يجب أن تستند إليها المصالحة، وتساءل: هل نبحت عن أسباب القوة أم عن مصالحة بلا أسس تضعفنا أكثر؟ كما أن البعض من «فتح» أو المؤيدين لها، أشاد بالخطاب ودعا إلى البناء عليه، ولاحظ المزج في الخطاب بين العاملين المقاوم والسياسي، وتأييد الهجوم السياسي في الأمم المتحدة والانضمام إلى المؤسسات الدوليّة.

الجديد في الخطاب أنه يؤكد سعي «حماس» بعد سقوط حكم «الإخوان المسلمين» إلى العودة إلى ما كانت عليه سابقاً بوصفها حركة مقاومة وجزءاً من محور الممانعة، بعد أن قطعت شوطاً بعيداً في الابتعاد عما كانت عليه بعد انخراطها في السلطة وإرسالها عدة رسائل اعتداليّة، خصوصاً بالنسبة لموقفها من المفاوضات والتسوية، وتعليق المقاومة بعد اتفاقيات الهدنة، وبعد القطيعة التي شهدتها علاقاتها مع سوريا، وتدهور علاقاتها مع إيران و«حزب الله» واستبدالها بالعلاقات مع قطر وتركيا ومصر قبل سقوط مرسي.

المعضلة التي تواجهها «حماس» أنه لا يمكن إعادة عقارب التاريخ إلى الوراء، فهناك مياه كثيرة قد جرت وحقائق سياسيّة عديدة ظهرت، أهمها تراجع الإسلام السياسي بحدّة؛ لذا ليس من السهولة إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، ولعل التصريحات الأخيرة لخالد مشعل بخصوص الربيع العربي وسوريا وإيران، التي فهم منها محاولة لفتح صفحة جديدة مع أطراف محور الممانعة، ما استدعى الرد عليها من أحد قادة «الإخوان المسلمين» في سوريا؛ توضح اتجاه «حماس» للعودة إلى ما كانت عليه وصعوبة ذلك.

إن مسارعة «حماس» إلى العودة إلى ما كانت عليه قد تخسرها قطر وتركيا وتؤثر على علاقتها بـ«الإخوان المسلمين»، وليس من المضمون أن تكسبها دمشق وطهران وحزب الله، خصوصاً في ظل أجواء الصفقات الإقليمية والدوليّة التي بدأت بالاتفاق على الكيماي السوري، والمكالمة التاريخيّة بين أوياما وروحاني، ويمكن أن تصل إلى نجاح مؤتمر جنيف 2، والاتفاق على التعامل مع البرنامج النووي الإيراني، وهذا يدل على أن إيران وسوريا آخر ما تحتاجهما الآن هو عودة علاقاتهما مع «حماس» إلى ما كانت عليه. طهران ودمشق بحاجة إلى الورقة الفلسطينيّة ولكن بشكل أقل، وليس بالضرورة أن يكون ذلك من خلال «حماس» أو من خلالها لوحدها، خصوصاً في ظل دفء العلاقات بين رام الله ودمشق، وبدء السعي لتحسين العلاقات الإيرانيّة الفلسطينيّة.

كما أن التركيز على خيار المقاومة ليس سهلاً في ظل القطيعة بين النظام المصري و«حماس»، ومواصلة هدم الأنفاق، وظهور «حماس» كامتداد لـ«الإخوان المسلمين» أكثر ما هي حركة مقاومة وجزءاً من الحركة الوطنيّة الفلسطينيّة. يمكن أن تنفذ «حماس» عمليات مقاومة من غزة أو الضفة أو من أي مكان، ولكنها ستدفع ثمناً غالياً عبر الرد الإسرائيلي من دون أن تحصل على التأييد الذي كانت تحصل عليه سابقاً، لأن قطاعات سياسيّة وشعبية فلسطينيّة وعربيّة ستنتظر إلى مقاومة «حماس» كإجراء تكتيكي ناجم عن أزمتهما الراهنة وليس جزءاً من إستراتيجيّة التحرير.

بالرغم من الإنكار العلني إلا أن «حماس» تدرك أنها في أزمة شديدة لا يمكن أن تخرج منها من دون الاحتماء بمظلة الوحدة الوطنية والشرعية، وهي قد تكون مستعدة لتقديم شيء من أجل ذلك، ولكنها لا تريد أن تقدم مبادرة يفهم منها أنها في حالة ضعف تفتح شهية خصومها لجباية ثمن باهظ لا تتحمله.

على «حماس» أن تدرك مثلها مثل «فتح» وجميع الفلسطينيين أنهم جميعاً في مأزق عام، متفاوت، ولكنه خطير للغاية ويهدد قضيتهم بالتصفية، ولا مخرج لهم إلا بالوحدة في إطار مؤسسة جامعة ورؤية إستراتيجية ينبثق عنها برنامج قادر على مواجهة التحديات والمخاطر من دون سعي كل طرف إلى إلحاق الطرف الآخر تحت قيادته، وإذا لم يوافق فلتذهب الوحدة إلى الجحيم!

على «حماس» أن تدرك أنها مطالبة بـ:

أولاً. إبداء الاستعداد العملي للتخلي عن السيطرة الانفرادية على قطاع غزة مقابل شراكة كاملة في السلطة والمنظمة، من خلال إجراء الانتخابات أو عبر توافق وطني.

ثانياً. وضع مسافة واضحة وكافية بينها وبين جماعة «الإخوان المسلمين»؛ حتى تبدو جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية أكثر ما هي امتداد لهذه الجماعة.

لا يكفي أن تقول «حماس» إنها لا تشارك في الحرب ضد النظام المصري، فيكفي أنها انحازت إلى عدوه سياسياً وإعلامياً، خصوصاً أن قطاع غزة محاذٍ لسيناء، وتوجد فيه جماعات متطرفة مثيلة لها في سيناء، و«حماس» بوصفها السلطة الحاكمة في غزة تتحمل المسؤولية عن كل ما يحدث في القطاع أو بينه وبين سيناء وبالعكس، فمسؤوليتها لا تقتصر على أعضائها وإنما تشمل ضبط كل الجماعات المتواجدة في غزة.

من دون هذين الشرطين سينظر إلى الأجواء الإيجابية والدعوة للحوار الوطني ووضع إستراتيجية متكاملة، الواردة في خطاب هنية، على أنها مجرد مناورات لكسب الوقت ريثما تمر العاصفة العاتية من دون سقوط «حماس» وإلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

السفير، بيروت، 2013/10/22

59. الجيش الإسرائيلي يحرض قطاع غزة ضد حكم حماس

جاكي خوري وغيلي كوهين

أفاد سكان في قطاع غزة في نهاية الأسبوع أنهم تلقوا مكالمات هاتفية من الجيش الإسرائيلي التي هواتفهم المحمولة وفيها رسالة مسجلة تنتقد حركة حماس. وقد زعم في الرسالة المسجلة ان حماس تنفق اموالا على عمليات "ارهابية" بدل ان تنفقا على رفاهية سكان القطاع.

وصدقوا في الجيش الإسرائيلي أنهم هاتفوا في يوم الجمعة سكان قطاع غزة في الحقيقة بل أرسلوا رسائل قصيرة من هذا القبيل، بل أنهم في الجيش الإسرائيلي سلموا الى "هأرتس" صيغة الرسالة الكاملة التي أسمعت لآلاف من السكان في غزة وأكدت نشاط حماس في بناء الأنفاق بدل الاهتمام برفاهية المواطنين، بحسب الجيش الإسرائيلي.

"يا سكان قطاع غزة، عيداً سعيداً، إن قيادتكم قيادة حماس، تنفق اليوم ميزانية وموارد كثيرة تبلغ عشرات ملايين الدولارات من اجل الدفع قداما بحفر وبناء أنفاق الى داخل اسرائيل كان يمكن أن تنفق الاموال التي

تتفقا حماس على بناء الانفاق، على رفاهية المواطنين في التربية والصحة وبناء البنى التحتية في القطاع، هذا ما جاء في رسالة الجيش الاسرائيلي الى سكان غزة. "ان هذا الاستعمال الكثيف من حماس للاموال ومواد البناء لاجل الانفاق هو عامل مهم في غلاء المعيشة في القطاع الذي يضر بالشعب الفلسطيني، وقد حان الوقت لتتحمل قيادة حماس المسؤولية عنكم وتتفق مواردها على الشعب". يستعمل الجيش الاسرائيلي في الأكثر خلال عملياته في قطاع غزة اجراءات حرب نفسية متشابهة. فقد استعمل الجيش الاسرائيلي في عملية "عمود السحاب" و"الرصاص المصبوب" هذه العملية. وقد جاءت الرسالة المسجلة بعد ايام من الكشف عن النفق على حدود قطاع غزة في الاسبوع الماضي. احتفوا في يوم السبت على مرور سنتين على صفقة شاليط في قطاع غزة وهددت لجان المقاومة الشعبية وكتائب القسام، وهي الذراع العسكرية لحماس، بعمليات خطف جنود اسرائيليين تكون استراتيجية للافراج عن السجناء الفلسطينيين من السجون في اسرائيل. وجاء في الاعلان الذي نشرته المنظمات ان صفقة شاليط أثبتت انها الوسيلة الأنجع "لتحطيم القيود الصهيونية" كما قالوا. وجاء على لسان المتحدث الجيش الاسرائيلي أن "اسرائيل لن تسلم بواقع تحفر فيه حماس أنفاق مفخخة هجومية من غزة الى بلدات مدنية اسرائيلية. وسيستمر الجيش الاسرائيلي على التوجه بكل وسيلة الى الجمهور في غزة كي يبنذ سلطة "الارهاب".

هآرتس، 2013/10/21

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/22

60. الإسلامي المقنع

ايدي ليلار

بعد خمسين سنة تعاون استخباري بين اسرائيل وتركيا، أثبت كشف الاتراك عن هوية عملاء الموساد لايران عمق الهاوية التي سقطت فيها العلاقات بين الدولتين، تحت قيادة الاسلامي المستبد رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.

يريد اردوغان ان يوهم الاخرين بانه نموذج الاسلام المستتير، الذي يمارس الديمقراطية على أحسن وجه، والذي يجب ان يحتذى، لكن لا شيء أبعد من الحقيقة من ذلك، فالحديث هو عن اسلامي مغالٍ ومتطرف يمدح الاخوان المسلمين وحماس وحزب الله مدحا مفرطا.

استعمل اردوغان الغوغائية ليفوز في ثلاث معارك انتخابية، واستغل موقفه ليخيف وسائل الاعلام وليهدم المعارضة، وقد طهر الجيش من ضباط علمانيين وقمع حرية التعبير. ويوجد اليوم عدد من الصحافيين السجناء في تركيا أكبر من عددهم في دولة اخرى في العالم، كما يبدو.

إن رد اردوغان على المظاهرة المتعلقة بحماية البيئة في مركز اسطنبول، قبل بضعة اشهر، التي جرح فيها أكثر من 4 آلاف متظاهر غير عنيف، يثبت قسوته. فقد استغل اردوغان المظاهرة الهادئة، كما تقول منظمات حقوق انسان تركية، لمعاينة صحافيين ومعلمين وناشطين آخرين.

إن موقف اردوغان من اسرائيل أخذ يتدهور منذ ثار ثورته الغوغائية على شمعون بيرس في دافوس في 2009. فهو يصف اسرائيل بأنها 'دولة ارهاب، تقتل الاولاد، وتعرف جيدا كيف تقتل'. وقد استضاف زعيم حماس خالد مشعل ثلاث مرات في السنة الاخيرة. إن عداة اردوغان للصهيونية استمرار طبيعي لمعاداته للسامية.

في 1974 أخرج مسرحية 'ماس كوم ي'، التي تناولت التأثير العالمي لليهود والشيوعيين والبنائين الاحرار. وأعلن حينما كان رئيسا لبلدية اسطنبول، أن 'صورة اليهودي اليوم لا تختلف عن صورة النازي'. وألقى بتبعة المظاهرات البيئية الاخيرة على 'لوبي سعر الفائدة'، وعلى 'اصحاب الولاء المزدوج'، وعلى 'اصحاب الشعور الكوني الذين لا جذور لهم' وهذه توجيهات واضحة الى بروتوكولات حكماء صهيون. أعلن اردوغان في مؤتمر الامم المتحدة، الذي عقد في فيينا في شباط/فبراير الاخير بأنه 'يجب الاعتراف بالخوف من الاسلام، لأنه جريمة على الانسانية، كالصهيونية ومعاداة السامية والفاشية'، واتهم اسرائيل قبل بضعة اسابيع بالانقلابات في مصر.

إن تعجل اردوغان قد عبرت عنه قضية مرمرة تعبيرا خاصا، فقد طلب بعد الواقعة الدولية ان تعتذر اسرائيل على موت تسعة مواطنين اترك ذوي صلة بالقاعدة كانوا على السفينة، وحينما سلكت اسرائيل بمقتضى قرار الامم المتحدة، حينما اعلنت انها غير ملزمة بأن تعتذر، أعاد اردوغان سفيره وندد بمشاركة اسرائيل في منظمات عالمية، ومنها حلف شمال الاطلسي.

وفي آذار/مارس 2013 حث اوباما نتتياهو على الاعتذار، ودفع تعويضات الى عائلات الارهابيين الاتراك. واستجاب نتتياهو لغرض تحسين العلاقات، لكن اردوغان لم يرد على ذلك بشيء، بل أعلن نيته زيارة غزة وطلب ان نسقط الحصار البحري المضروب على حماس، وبعد ستة اشهر لم يحسن اردوغان بعد العلاقات الدبلوماسية وما زال يمنع مشاركة اسرائيل في حلف شمال الاطلسي.

ورغم كل ذلك تعتبر الولايات المتحدة تركيا حليفة. ففي السنة الماضي افتتحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو 'منتدى الارهاب العالمي'، وهو منظمة لمكافحة الارهاب يشتمل على ثلاثين عضوا، مؤسسة يبرز فيها غياب اسرائيل. وفي ايلول/سبتمبر 2013 عززت الولايات المتحدة وتركيا المبادرة حينما أسستا مشروعا مشتركا بكلفة 200 مليون دولار يرمي الى مكافحة التطرف بين الشباب المسلمين، واليكم التناقض المنطقي: إن دافع الضرائب الامريكي ينفق على منظمة مكافحة ارهاب بمشاركة قيادة اسلامية تؤيد حماس والاخوان المسلمين وتتكسر الارهاب الاسلامي. قد تستمر الولايات المتحدة على التمسك بفتنازيا ترى ان اردوغان هو زعيم مستتير، لكننا نراه كما هو حقا، وهو أنه مستبد اسلامي. وستظل علاقات اسرائيل بتركيا ما بقي في منصبه باردة في الأكثر في المجال السياسي على الأقل.

اسرائيل اليوم 2013/10/21

القدس العربي، لندن، 2013/10/22

61. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/10/20